



النحو والصرف

للسنة الثانية المتوسطة

ح

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

النحو والصرف للسنة الثانية المتوسطة / جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية - الرياض ١٤٢٥هـ

(١٧٤) ص ٢١ × ٢٨ سم

ردمك : ١-٥١٦-٠٤-٩٩٦٠

١- اللغة العربية - النحو - كتب دراسية

٢- اللغة العربية - الصرف - كتب دراسية.

أ- العنوان

١٤٢٥/٦١٩٣

ديوي ٤١٥,١,٧١٣

رقم الإيداع: ١٤٢٥/٦١٩٣

ردمك: ١-٥١٦-٠٤-٩٩٦٠

للتواصل مع الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج

هاتف: ٠١١٢٥٨٢٢٢٢٢ ، فاكس: ٠١١٢٥٩٠٢٤٩

بريد إلكتروني (mnahj@imamu.edu.sa)

أو من خلال بوابة الجامعة الإلكترونية (www.imamu.edu.sa)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الذي بعث محمداً بالحق والهدى. وأنزل عليه آخر كتبه بلسان عربي مبين ليخرج الناس من الظلمات إلى النور. والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين. أفصح العرب لساناً. وأقواهم بياناً. نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد:

فهذا كتاب النحو والصرف للسنة الثانية المتوسطة قد ألف بناء على ما وضع له من مواصفات وتوجيهات لتحقيق الأهداف الآتية:

أهداف تدريس المادة:

يهدف تعليم هذه المادة إلى أن:

- ١- يضبط الطلاب لغتهم في التحدث والكتابة والقراءة.
- ٢- يكتسبوا قدرًا مناسباً من المفاهيم والمصطلحات النحوية.
- ٣- يتعرفوا أثر العوامل اللفظية والمعنوية على ضبط أواخر الكلمة.
- ٤- تزداد قدرتهم على فهم ما يقرؤونه وما يسمعون.
- ٥- تنمو قدرتهم على التفكير المنظم. ودقة الملاحظة. وتمييز الخطأ فيما يستمعون إليه، و يقرؤونه، ومعرفة أسباب ذلك.
- ٦- تنمو لديهم القدرة على التحليل والتركيب، والاستنتاج، وإصدار الأحكام والتعليل لها.
- ٧- يكتسب الطلاب في هذه السنة خاصة المفاهيم والمصطلحات النحوية الآتية:
 - أ - الفعل اللازم والمتعدي.
 - ب- المنصوبات من الأسماء.
 - ج- المنوع من الصرف.
 - د- حروف الجر.

هـ - المجرد والمزيد من الأفعال.

و - التوابع.

ز - إسناد الأفعال إلى الضمائر.

ح - مصادر الأفعال وتوكيدها.

تعريف بالكتاب وطريقة عرض الدروس:

هذا الكتاب يشتمل على أبواب مختارة في النحو والصرف، مناسبة لمدارك الطلاب في هذا السن من حيث سهولة الفهم والاستيعاب، والمرونة والتنوع في التطبيق.

وهذه الأبواب متمشية مع الترتيب المنهجي لأبواب النحو، وقد صُدِّرت كل دروسه بأمثلة سهلة المأخذ، يسيرة الفهم، واضحة المعنى، حتى لا تنصرف أذهان الطلاب إلى البحث عن معانيها، وإطالة التفكير فيها.

ثم شرحت الأمثلة بألفاظ سهلة، حتى يتاح للطلاب ولولي أمره قراءة الدرس وفهمه عند الرجوع إلى الأمثلة.

وكذلك كان الأمر في القواعد فهي مختصرة ميسرة توضح المعنى المراد.

ثم التدريبات وهي تشتمل على آيات من الذكر الحكيم، وبعض من أحاديث المصطفى ﷺ، وشيء من كلام العرب وأشعارهم. وأمثلة أخرى مما يساعد على تثبيت الدروس في الذهن. وقد تُرك للمعلم اختيار ما يراه مناسباً من تلك التدريبات ليجعلها ضمن الواجبات المتزلية للطلاب، وقد اشتمل الكتاب على نماذج في الإعراب، ليتخذ منها الطالب مثلاً يحتذيه في إجابته.

وقد أخذت التدريبات حيزاً كبيراً من الكتاب حتى تتحول القاعدة النحوية من معلومات ذهنية إلى مهارات لغوية، وهذا من أهم أهداف هذه المادة.

وقد وُضِعَ بين الحين والآخر تدريباً على المجموعة من الأبواب المتشابهة، ثم ختم كل فصل دراسي بتدريبات شاملة تعميقاً لما درسه الطالب، ليتحقق الهدف الذي وضعت من أجله.

توجيهات في تدريس المادة:

يراعى في تدريس النحو والصرف ما يلي:

- ١ - تهيئة أذهان الطلاب لفهم القاعدة.
- ٢ - التدرج عند الانتقال بين أجزاء الموضوع والتأكد من فهم الطلاب لكل جزء من أجزاء الموضوع بالتقويم المرحلي.
- ٣ - ترك التفاصيل والدقائق النحوية التي تشوش أذهان الطلاب، وتفسد عليهم متعة الدرس وإصغاءهم إليه.
- ٤ - العناية بالتطبيق لأنه أعظم وسيلة لترسيخ القاعدة في أذهان الطلاب، حتى تصبح عادة تنطلق بها ألسنتهم دون عناء، وتستجيب لهم دون تكلف.
- ٥ - أن يطلب المدرس من تلاميذه بعد انتهائه من تدريس القاعدة تكوين جمل في تعبيراتهم يتضح منها فهمهم القاعدة، ويناقش ما في الجمل من أخطاء - في الفصل - حتى تعم الفائدة لجميع الطلاب.
- ٦ - ينبغي أن يستثمر المدرس التطبيقات لتحقيق ما يلي:
 - أ - تحسين لغة الطلاب والسمو بعبارتهم.
 - ب - زيادة ثقافة الطلاب وتوجيههم وإرشادهم.
 - ج - أن يستهدف مباشرة عملية ضبط الكلام وصحة التراكيب.
 - د - مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في مجالات التطبيق.
- ٧ - أن يكون المدرس مثلاً لتطبيق قواعد اللغة العربية في لغته مع الطلاب، وأن يكون دقيق الملاحظة لما يعرضه على الطلاب من أمثلة.

وفق الله الجميع لكل خير، والحمد لله رب العالمين..

الفصل الدراسي الأول

توزيع مقرر النحو والصرف للسنة الثانية المتوسطة للفصل الدراسي الأول

ملحوظات	الموضوعات	الأسبوع
واجب منزلي (١)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ توجيهات عامة وخاصة بالمادة ▪ تدريبات على ما سبقت دراسته في السنة الأولى المتوسطة 	الأول / / ١٤هـ
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الفعل اللازم والمتعدى ▪ الاستماع للقاعدة مع المناقشة. ▪ حل التدريبات. 	الثاني / / ١٤هـ
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ المفعول المطلق. ▪ الاستماع للقاعدة مع المناقشة. ▪ حل التدريبات. 	الثالث / / ١٤هـ
واجب منزلي (٢)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ المفعول لأجله، وحل بعض التدريبات. ▪ مناقشة القاعدة، وحل بقية التدريبات. ▪ المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان). 	الرابع / / ١٤هـ
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الاستماع للقاعدة مع المناقشة. ▪ حل التدريبات. ▪ تدريبات على ما سبقت دراسته. 	الخامس / / ١٤هـ
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ المستثنى بـ (إلا). ▪ الاستماع للقاعدة مع المناقشة. ▪ حل التدريبات. 	السادس / / ١٤هـ
واجب منزلي (٣)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الحال. ▪ الاستماع للقاعدة مع المناقشة ▪ حل التدريبات. 	السابع / / ١٤هـ
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ مراجعة عامة لما سبق. ▪ اختبار منتصف الفصل الدراسي الأول. ▪ مناقشة أسئلة اختبار منتصف الفصل الدراسي الأول. 	الثامن / / ١٤هـ

ملحوظات	الموضوعات	الأسبوع
واجب منزلي (٤)	<ul style="list-style-type: none"> ■ التمييز. ■ الاستماع للقاعدة مع المناقشة. وحل التدريبات. ■ حل التدريبات على الموضوعات السابقة. 	التاسع / / ١٤هـ
	<ul style="list-style-type: none"> ■ الممنوع من الصرف. ■ الاستماع للقاعدة مع المناقشة ■ حل التدريبات. 	العاشر / / ١٤هـ
	<ul style="list-style-type: none"> ■ حروف الجر. ■ الاستماع للقاعدة مع المناقشة. وحل التدريبات ■ المجرد والمزيد من الأفعال 	الحادي عشر / / ١٤هـ
واجب منزلي (٥)	<ul style="list-style-type: none"> ■ الاستماع إلى القاعدة وحل التدريبات ■ الثلاثي المزيد من الأفعال ■ الرباعي المزيد من الأفعال. 	الثاني عشر / / ١٤هـ
	<ul style="list-style-type: none"> ■ الاستماع للقاعدتين مع المناقشة ■ حل التدريبات. ■ الميزان الصرفي. 	الثالث عشر / / ١٤هـ
	<ul style="list-style-type: none"> ■ الاستماع إلى القاعدة مع المناقشة ■ حل التدريبات ■ تدريبات عامة على الفصل الدراسي الأول. 	الرابع عشر / / ١٤هـ
	مراجعة عامة، واختبارات شفوية	الخامس عشر / / ١٤هـ

تدريبات عامة على ما سبقت دراسته
في السنة الأولى المتوسطة

التدريب الأول:

قال الله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَهَرَّبْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾ (الإسراء ٢٣-٢٤).

أ- تأمل الآيتين السابقتين ثم استخراج ما يلي:

١- الأفعال المبنية، وبيّن علامة بناء كل منها.

٢- ضميرين متصلين، وبيّن موقع كل منهما من الإعراب.

٣- مثنى، وأعربه.

٤- فعلاً مجزوماً، وبيّن علامة إعرابه.

ب- هات الفعل المضارع من (قضى)، واستعمله في ثلاث جمل مفيدة بحيث يكون في الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجزوماً.

ج- صل الفعل (قال) بتاء الفاعل ثم بنون الإناث ثم بواو الجماعة وبين علامة البناء في كل فعل.

التدريب الثاني:

قال رسول الله ﷺ: "إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه". قيل: يا رسول الله، وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: "يسب الرجل أبا الرجل، فيسب أباه، ويسب أمه، فيسب أمه"^(١).

أقرأ الحديث السابق وأجب عما يلي:

١- الفعل "يلعن" ورد في الحديث مرتين. اذكر حكمه الإعرابي في كل مرة.

٢- أعرب تفصيلاً جملة "يسب الرجل أبا الرجل".

(١) فتح الباري حديث رقم ٥٩٧٣.

التدريب الثالث:

قال الشاعر محمد الماحي:

فهل تُعوذُ إلى الإسلام قُوتهُ
ويجعلون كتابَ الله قدوتَهُمْ
ويحزِمُ المسلمون اليومَ أمرَهُمْ
فإنه الفيصلُ الماضي إذا احتكموا
وظلَّ يرعاهمُ المولى ويكلُّهُمْ
في محنة شرُّها في الكونِ محتدمُ

أ- استخرج من الأبيات السابقة ما يلي:

١ - فعلاً ينصب مفعولين، وعيّن مفعوليه.

٢ - حرفاً ناسخاً، وبيّن اسمه وخبره.

٣ - اسماً مقصوراً، وآخر منقوصاً.

ب- هات من الفعل "يرعي" اسماً منقوصاً، واستعمله في ثلاث جمل بحيث يكون في الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجروراً.

ج- أعرب ما تحته خط.

التدريب الرابع:

أكمل الفراغ باسم معرفة مناسب، وبين نوعه:

١- البارّ محبوب.

٢- فناء واسع.

٣- جاء..... يأمر بالمعروف.

٤- قابلت..... الخلق الفاضل.

٥- الإمام..... أحد الأئمة الأربعة

التدريب الخامس:

اربط كل جملتين مما يلي بأداة شرط مناسبة، وغير ما يلزم ثم بين علامة إعراب كل من

الشرط والجواب:

١- تجالس المجلس الصالح - تستفيد منه.

٢- تبرون آباءكم - يبركم أبناءكم.

٣- تتقي الله - تسعد في حياتك.

٤ - متمسكان بالأخلاق الفاضلة - تفوزان بالأجر العظيم.

التدريب السادس:

أدخل (كان) أو إحدى أحوالها مرة، و(إن) أو إحدى أحوالها مرة أخرى على الجمل التالية،
وغير ما يلزم:

- ١ - العاملون مخلصون.
- ٢ - الجوادان مسرعان.
- ٣ - أبوك ذو مروءة.
- ٤ - جزاء الخائن العقاب الشديد.
- ٥ - الزهراء متفتحات.

التدريب السابع:

قال الله تعالى:

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَّرَعٍ
أَخْرَجَ شَطْعَهُ فَفَازَرَهُ فَأَسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوْفِهِ يَعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾﴾ (الفتح: ٢٩).

تأمل الآية السابقة، واستخرج ما يلي:

- أ- اسماً علماً، وأعربه.
- ب- معرفاً بـ (أل)، وآخر معرفاً بالإضافة.
- ج- جمعي تكسير، واذكر مفردهما.
- د- جمع مؤنث سالماً، وأعربه.
- هـ- فعلين معربين، وأعرهما.
- و- اسمين مبنيين، واذكر نوعهما.
- ز- أعرب ما تحته خط.

التدريب الثامن:

ابن الأفعال في الجمل التالية للمجهول، وغيّر ما يلزم:

- ١ - قال محمد الحق.
- ٢ - جلس الطالب جلوساً حسناً.
- ٣ - احترم أخوك أباك.
- ٤ - رجع الغائب من السفر.
- ٥ - وقف المتخاصمان أمام القاضي.
- ٦ - كافأ مدير المعهد المتفوقين.

التدريب التاسع:

[هذا هو الذي نال الجائزة]

أجعل اسم الإشارة في الجملة السابقة للمفردة، والمثنى والجمع بنوعيهما، وغير ما يلزم.

التدريب العاشر:

اجعل الأفعال التالية جائزة التأنيث مرة وواجبة التأنيث مرة أخرى في جمل مفيدة: خرج -

انطلق - طلع - دخل.

التدريب الحادي عشر:

قال الفرزدق يمدح علي بن الحسين:

سَهْلُ الخَلِيقَةِ لَا تُخَشِى بَوَادِرُهُ
يَنْشَقُّ ثَوْبُ الدُّجَى عَنْ نَوْرِ غُرَّتِهِ
يَزِينُهُ اثْنَانُ: حَسَنُ الخَلْقِ وَالشِّيمُ
كَالشَّمْسِ تَنْجَابُ عَنْ إِشْرَاقِهَا الظُّلْمُ

أ- استخرج من البيتين السابقين ما يلي:

- ١ - ملحقاً بالمثنى، وأعربه.
 - ٢ - نائباً عن الفاعل، واذكر علامة إعرابه.
 - ٣ - جمع تكسير، واذكر مفرده.
- ب- أعرّب ما تحته خط.

الفعل اللازم والمتعدي

(أ)	(ب)
١- نجحَ المجتهدُ.	١- فهمتُ الدرسَ.
٢- نَضَجَتِ الفاكهةُ	٢- قرأَ الطالبُ كتابينَ.
(ج)	(د)
١- ظنَّنتُ الامتحانَ صعباً.	١- أعطى الأستاذُ المجتهدَ جائزةً.
٢- وجدتُ القراءةَ متعةً.	٢- سألتُ اللهَ مغفرةً.
(هـ)	(و)
١- أعلمتُ خالداً المدرسَ قادماً	١- قامَ محمدٌ- أقامَ محمدٌ أخاه.
٢- أخبرتُ الصديقَ الأمانةَ شرفاً	٢- فرِحَ الطفلُ - فرَحَتُ الطفلَ.

سبق أن علمت أنه لا بد لكل فعل من فاعل، وإذا نظرت إلى الأمثلة في المجموعات الست، وجدت أن كل مثال يحتوي على فعل له فاعل، سواء أكان هذا الفاعل ضميراً أم اسماً ظاهراً. أما وجود المفعول به فيختلف من مجموعة إلى أخرى.

ففي المجموعة الأولى (أ) لا تجد مفعولاً به، بل إن الفعلين "نجح" و "نضج" لا يمكن أن ينصبا مفعولاً به، والفعل الذي لا ينصب المفعول به نسميه (الفعل اللازم).

وفي المجموعة الثانية (ب) تجد أن الفعل بعد أن رفع الفاعل نصب مفعولاً به واحداً. والفعل الذي ينصب المفعول به نسميه متعدياً. والفعالان اللذان وردا في مثالي هذه المجموعة وهما "فهم" و "قرأ" تعدى كل منهما إلى مفعول به واحد.

تأمل المجموعة الثالثة (ج) تجد أن الفعلين "ظن" و "وجد" قد نصب كل منهما مفعولين، ولو نظرت إلى هذين المفعولين بعد حذف الفعل الداخل عليهما لوجدت أنهما يكونان جملة اسمية من مبتدأ وخبر، فجملة المفعولين في المثال الأول "الامتحان صعب"، وفي الثاني "القراءة متعة"، وقد مر بك تفصيل هذه الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، في السنة الأولى.

تأمل المجموعة الرابعة (د) تجد أن فعليهما: "أعطى" و "سأل" قد نصبا مفعولين كما في

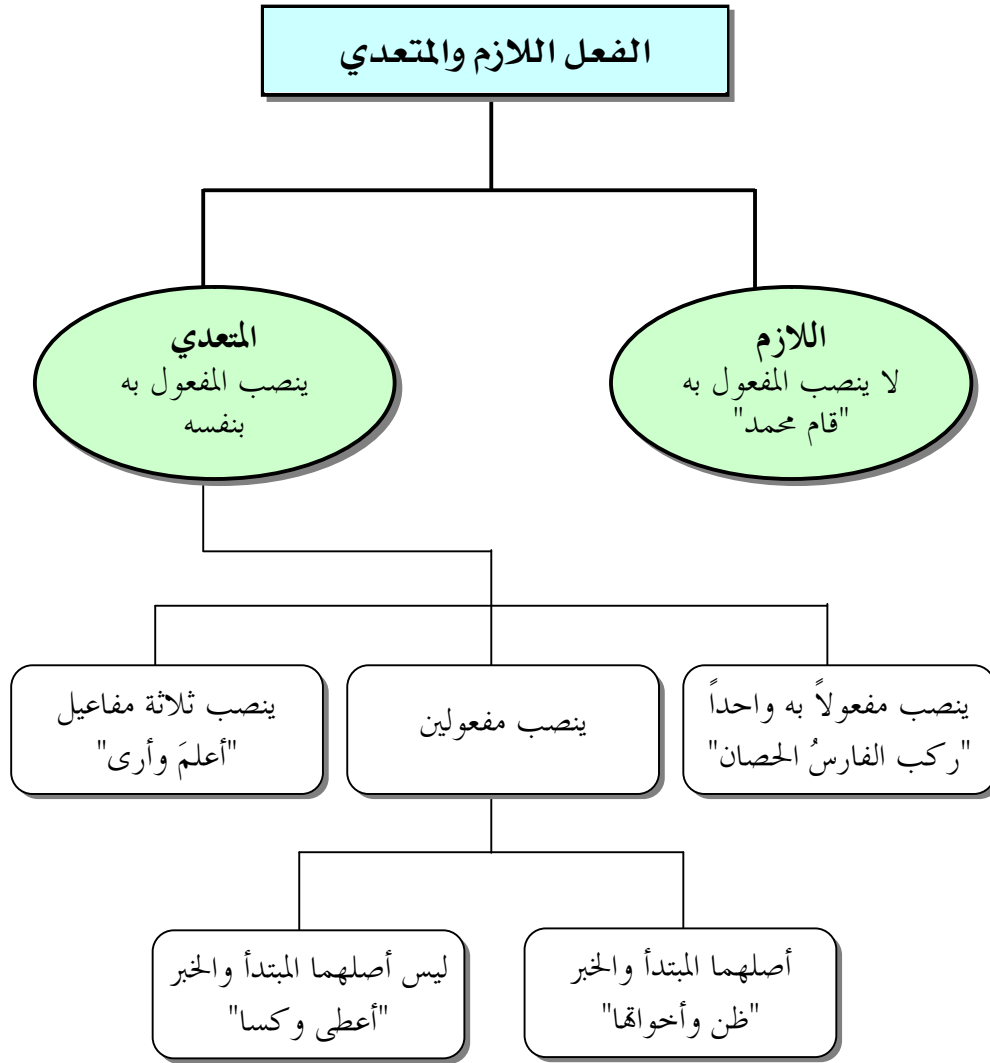
المجموعة السابقة إلا أن الفرق بين أمثلة المجموعتين أن المفعولين في هذين المثالين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، فلو حذفت الفعلين مع فاعلهما ما استقامت لك جملة كما كان الحال في أمثلة المجموعة الثالثة.

انتقل إلى مثالي المجموعة الخامسة (هـ) تجد أنهما اشتملا على فعلين هما: "أَعْلَمَ" و "أَخْبَرَ"، وكل منهما قد نصب ثلاثة مفاعيل، الثاني والثالث منهما أصلهما المبتدأ والخبر. وأخيراً انظر إلى أمثلة المجموعة السادسة (و) تجد أنها احتوت على فعلين لازمين، فلما أدخلنا بعض التغيير عليهما صارا فعلين متعديين. فـ "قام" فعل لازم، أدخلنا عليه همزة في أوله فأصبح (أقام) وصار متعدياً فنصب مفعولاً به، وتسمى هذه الهمزة الداخلة عليه همزة التعدية. وكذلك الفعل "فرح" فعل لازم، قمنا بتضعيف الحرف الثاني منه فصار (فرَّح) فنصب المفعول به.

القاعدة:

- الفعل اللازم: هو الذي لا ينصب المفعول به.
- الفعل المتعدي: هو الذي ينصب المفعول به بنفسه.
- ينقسم المتعدي إلى ثلاثة أقسام هي:
 - أ- ما ينصب مفعولاً به واحداً.
 - ب- ما ينصب مفعولين، وهو نوعان:
 - ١- ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر كـ (ظن) و (حسب) و (جعل) و (رأى) و(علم) و (وجد).
 - ٢- ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر كـ (كسا) و (أعطى) و (ألبس) و(منح) و (سأل).
 - ج- ما ينصب ثلاثة مفاعيل وهي (أرى) و (أعلم) و (أنبأ) و (نبأ) و (أخبر) و (خبر) و(حدث).
- يتعدى الفعل اللازم إلى المفعول به بزيادة همزة في أوله تُسمَّى همزة التعدية، أو بتضعيف ثانيه^(١).

(١) تستطيع بالهمزة أو التضعيف أن تجعل المتعدي لواحد متعدياً لاثنين، والمتعدي لاثنين متعدياً لثلاثة.



التدريبات

التدريب الأول:

عين الأفعال اللازمة والمتعدية فيما يلي:

- ١- قال الله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴾ (الروم: ٥٥).
- ٢- قال تعالى: ﴿ وَإِذَا أَدْفَنَّا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْتِنُونَ ﴾ (الروم: ٣٦).
- ٣- قال تعالى: ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ﴾ (الماعون: ١).
- ٤- قال رسول الله ﷺ: (آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان) ^(١).
- ٥- قال رسول الله ﷺ: (من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام، ومن مسَّ الحصى فقد لغا) ^(٢).
- ٦- جاء في الأمثال:

- عاد الأمر إلى نصابه.
- عينٌ عرفتْ فذرفتْ.

التدريب الثاني:

ضع مفعولاً به مناسباً في الأمكنة الخالية:

- ١- وجدت الكتاب صديق.
- ٢- رأينا..... مفيداً.
- ٣- علمت النتيجة.....
- ٤- ظننت..... راسباً.
- ٥- اتخذت..... صديقاً.
- ٦- كسوت الفقير.....
- ٧- حسبت الجو.....
- ٨- منحت..... جائزة.
- ٩- أعطيت السائل.....

(١) فتح الباري، رقم الحديث ٣٣.

(٢) مسلم، رقم الحديث ٢٧.

التدريب الثالث:

حوّل الأفعال اللازمة في الجمل التالية إلى أفعال متعدية، وغيّر ما يلزم:

- ١- ضاع الكتاب
- ٢- سهّل النحو.
- ٣- فرح المجتهد بالجائزة.
- ٤- جلس الضيف على الكرسي.
- ٥- خرج الطالب من الفصل.
- ٦- قرب الموعد.

التدريب الرابع:

استعمل الأفعال التالية في جمل مفيدة، وبيّن ما ينصب منها مفعولاً واحداً، وما ينصب مفعولين، وما ينصب ثلاثة:

أكرم، جعل، حسب، وجد، شرب، أعلم، حدّث، أنبأ

التدريب الخامس:

مثل لما يلي في جمل مفيدة:

- ١- فعل ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.
- ٢- فعل تعدى بالتضعيف.
- ٣- فعل ينصب ثلاثة مفاعيل.
- ٤- فعل لازم.
- ٥- فعل ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

التدريب السادس:

قال الشاعر محمود غنيم:

إني تذكرتُ والذكرى مؤرّقةٌ
مجداً تليداً بأيدينا أضعناهُ
أتى اتجهت إلى الإسلام في بلدٍ
تجدّه كالطيرٍ مقصوصاً جناحاهُ
ويح العروبة كان الكونُ مسرحها
فأصبحتُ تنوّارِي في زواياهُ
استرشدَ الغربُ بالماضي فأرشدَهُ
ونحن كان لنا ماضٍ نسيناهُ
أ- استخراج من الأبيات السابقة ما يلي:

- ١ - فعلاً متعدياً نصب مفعولين، ثم عيّن مفعوليه.
- ٢ - فعلين لازمين، وعيّن فاعليهما.
- ب- بين حال الفعلين: (استرشد) و (أرشد) من حيث التعدي واللزوم، واذكر السبب.
- ج- اجعل الفعل المتعدي (أضاع) لازماً، واستعمله في جملة مفيدة.
- د- أعرب ما تحته خط.

تدريب في الإعراب:

أ- نموذج معرب:

١- كسوتُ الفقيرِ ثوباً:

إعرابها	الكلمة
كسا: فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.	كسوتُ
مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	الفقيرِ
مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	ثوباً

٢- وجدتُ الدرسَ سهلاً:

إعرابها	الكلمة
وجد: فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.	وجدتُ
مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	الدرسَ
مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	سهلاً

ب- أعرب ما يلي:

- ١- قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ (الكوثر: ١).
- ٢- علمت التقى خير تجارة.
- ٣- فرح المجتهدون بالنجاح.

المفعول المطلق

الأمثلة:

(٢)	(١)
فرحَ الناجحُ فرحاً شديداً صليتُ صلاةَ الخاشعين.	أكرمتُ الضيفَ إكراماً انتصرَ المسلمون انتصاراً
(٤)	(٣)
فرحتُ كثيراً بنجاحي. كتبتُ الدرسَ ثلاثاً. سرّني تفوقك كلَّ السرور. حزنتُ لضياح قلبي بعضَ الحزن.	سجدتُ سجدةً شكراً لله. دقت الساعةُ دقتين.

الشرح:

انظر إلى المثال الأول في المجموعة الأولى: "أكرمت الضيف إكراماً" تجده مكوناً من فعل وفاعل: "أكرمتُ"، ومفعول به: "الضيف"، واسم آخر هو "إكراماً". وإذا تأملت هذا الاسم الأخير: "إكراماً" وجدته منصوباً، وستجد أيضاً أن أحرفه متوافقة مع أحرف الفعل السابق "أكرم" وهذا الاسم المنصوب نسميه مفعولاً مطلقاً، وكذا جميع الأسماء الملوّنة في المجموعات الثلاث الأولى.

أعد النظر مرة أخرى إلي مثالي المجموعة الأولى، تجد أن الغرض من مجيء المفعول المطلق في كل منهما هو توكيد الفعل السابق في كلتا الجملتين، وهذا هو النوع الأول من أنواع المفعول المطلق وهو المؤكّد لعامله.

تأمل مثالي المجموعة الثانية تجد أن المفعول المطلق في المثال الأول "فرحاً" قد جيء به لبيان نوع الفرح؛ ولذلك وصف بأنه شديد " فرحاً شديداً"، وكذلك المفعول المطلق في المثال الثاني " صلاة " قد بين نوع الصلاة وذلك بإضافة إلى ما بعده: "صلاة الخاشعين" وهذا هو النوع الثاني من أنواع المفعول المطلق، وهو المبيّن للنوع، ويكون ذلك إما بالوصف، وإما بالإضافة.

تأمل مثالي المجموعة الثالثة تجد أن المفعول المطلق في كل منهما: "سجدة" و "دقتين" قد بيّن عدد

مرات الفعل، وهذا هو النوع الثالث وهو المبين للعدد، ففي المثال الأول كان العدد مرة واحدة، وفي الثاني كان العدد مرتين.

انتقل الآن إلى أمثلة المجموعة الرابعة، وتأمل الكلمات التي تحتها خط تجدها منصوبة، ولكنها ليست مصادر للأفعال السابقة لها كما رأينا في المجموعات الثلاث السابقة، فهي لذلك نائبة عن المفعول المطلق ومنصوبة.

فكلمة "كثيراً" في المثال الأول هي في الأصل وصف للمفعول المطلق المقدر، والتقدير: فرحت فرحاً كثيراً بنجاحي، فحذف المصدر "فرحاً" وبقيت صفته "كثيراً"، فناب عن المفعول المطلق هنا صفته، وفي المثال الثاني: ناب عن المفعول المطلق عدده، فكلمة "ثلاثاً" دلت على عدد مرات الكتابة، وكذلك مما ينوب عن المفعول المطلق لفظتا (كل) و (بعض) بعد إضافتهما إلى المصدر كما في المثالين الأخيرين.

القاعدة:

- المفعول المطلق: مصدر منصوب من لفظ الفعل يذكر لتوكيده، أو لبيان نوعه، أو عدده.
- المفعول المطلق ثلاثة أنواع:
 - ١- المؤكد لعامله.
 - ٢- المبين لنوعه، إما بوصف أو بإضافة.
 - ٣- المبين لعدده.
- مما ينوب عن المفعول المطلق:
 - ١- صفته.
 - ٢- عدده.
 - ٣- كل وبعض مضافين إلى المصدر.

التدريبات

التدريب الأول:

عين المفعول المطلق، وبيِّن نوعه فيما يلي:

١- قال الله تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾﴾ (الفجر: ١٩-٢١).

٢- قال تعالى: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾﴾ (النساء: ١٦٤).

٣- قال تعالى: ﴿وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾﴾ (الحاقة: ١٤).

٤- قال ابن الرومي يصف الشمس:

وقد ضربت في حُضرةِ الروضِ صفرةً من الشمسِ فاحضرتُ اخضراراً مُشعشعا

٥- قال المتنبي:

يموتُ راعي الضأنِ في جهلهِ مـيـتةُ "جالينوس" في طبِّه

التدريب الثاني:

أكمل الفراغ فيما يلي بمفعول مطلق مناسب، وبيِّن نوعه:

١- سرت..... العقلاء. ٢- يتثبت المؤمن مما يسمع من أخبار.....

٣- ضُربَ المسيء.... شديديتين ٤- ابتعد عن الشر.....

٥- رحبت بالضيوف..... ٦- استغفرت الله..... كثيراً

التدريب الثالث:

اجعل كلاً مما يلي مفعولاً مطلقاً في جملة تامة:

نوم، سجدتان، جلوس هادئ، سيرة الصالحين، هجوم الأسد، وقوف الخاشعين

التدريب الرابع:

سمّ ما ناب عن المفعول المطلق فيما يلي:

١- قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۗ﴾ (الإسراء: ٢٩).

٢- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۗ﴾ (النور: ٤).

٣- قال تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۗ﴾ (الجمعة: ١٠).

٤- اجتهد كل الاجتهاد.

٥- جلست عندك طويلاً.

تدريب في الإعراب:

أ- نموذج معرب:

١- احترّم الطلابُ الأستاذَ احتراماً كبيراً:

الكلمة	إعرابها
احترّم	فعل ماض مبني على الفتح.
الطلابُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الأستاذَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
احتراماً	مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
كبيراً	صفة للمصدر (احتراماً) منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

٢- اجتهد الطالبُ كلَّ الاجتهاد:

إعرابها	الكلمة
فعل ماض مبني على الفتح	اجتهدَ
فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	الطالبُ
نائب عن المفعول المطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	كلَّ
مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.	الاجتهاد

ب- أعرب ما يلي:

- ١- قال الله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ (الفتح: ١).
- ٢- قال تعالى: ﴿... فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ ...﴾ (النساء: ١٢٩).
- ٣- اسعَ سعي المجد.

المفعول لأجله

الأمثلة:

- ١ - أقرأ القرآن **رغبةً** في الثواب.
- ٢ - أذاكرُ بجد **أملًا** في النجاح.
- ٣ - أطيعُ والديَّ **حباً** لهما.
- ٤ - أحسنتُ إلى الفقير **رحمةً** به.

الشرح:

تأمل الكلمات **المثبونة** في الأمثلة السابقة تجد أنها مصادر منصوبة، وأن كل واحد منها كان سبباً في حصول الفعل الذي سبقه.

فكلمة "رغبة" - وهي مصدر - في المثال الأول هي سبب قراءة القرآن، وكلمة "أملًا" في المثال الثاني، سبب للفعل "أذاكر"، وكلمة "حباً" سبب للفعل "أطيع"، وكلمة "رحمة" سبب للفعل "أحسنت". ولذلك يمكن أن يكون المصدر وما بعده في كل واحد من الأمثلة جواباً لسؤال عن سبب حدوث الفعل، كأن يقال مثلاً: لماذا تقرأ القرآن؟ فيكون الجواب رغبة في الثواب، أو لماذا تطيع والديك؟ فتقول: حباً لهما، وهكذا بقية الأمثلة وما يشابهها.

فهذا المصدر المنصوب المرتبط بالفعل السابق له مبيناً سبب حدوثه - يسمى (المفعول لأجله) أو (المفعول له) ومن اسمه يتضح معناه، فلأجله حدث الفعل. كما سبق أن وضحنا. بقي أن تعلم أنه يجوز أن يُجر المفعول لأجله بحرف جر كاللام أو من، ويبقى معناه كما هو، ولكنه لا يعرب مفعولاً لأجله، بل مجروراً بحرف الجر، فتقول: أقرأ القرآن للرغبة في الثواب.

القاعدة:

- المفعول لأجله: مصدر منصوب، يبين سبب حصول الفعل.
- الأصل في المفعول لأجله أن يكون منصوباً، ويجوز جره باللام، أو "من".

التدريبات

التدريب الأول:

عين فيما يلي كل مفعول لأجله:

- ١- قال الله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِيءِ أَذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾﴾ (البقرة: ١٩).
- ٢- قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾﴾ (الرعد: ١٢).
- ٣- قال ﷺ: (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه) ^(١).
- ٤- قال ﷺ: (إن شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه الناس اتقاء فحشه) ^(٢).
- ٥- قال الفرزدق:

يُعْضِي حِيَاءً وَيُغْضِي مِّنْ مَّهَابِتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَتَسَمُّ

التدريب الثاني:

ضع مفعولاً لأجله في المكان الخالي مما يلي:

- ١- تصدقت على الفقير..... في الثواب.
- ٢- سجدت لله.....
- ٣- تجاوزت عن هفوة الصديق..... وده.
- ٤- اعملوا الخير.....
- ٥- لا تبخلوا..... الفقير.

التدريب الثالث:

أجب عن كل سؤال مما يلي بجملة تشتمل على مفعول لأجله:

- ١- لم اخترتني صديقاً لك؟
- ٢- لماذا تنظم جمعيات النشاط المدرسي؟
- ٣- لم تتعد عن مجالسة الأشرار؟
- ٤- لم لا تقترب من الأسد؟

(١) فتح الباري، رقم الحديث ٢٠١٤.

(٢) البخاري، ٦١٣١.

التدريب الرابع:

اجعل المصادر التالية مرة مفعولاً مطلقاً، ومرة مفعولاً لأجله في جمل مفيدة:
حِرْص، احترام، شُكْر، حَذْر.

تدريب في الإعراب:

أ- نموذج معرب:

١- لا تبخلوا خشية الفقر

الكلمة	إعرابها
لا	ناهية جازمة.
تبخلوا	فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
خشية	مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الفقر	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٢- صفحتُ عن السفية حلماً

الكلمة	إعرابها
صفحتُ	صفح: فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
عن	حرف جر.
السفية	اسم مجرور بـ (عن)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
حلماً	مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب- أعرب ما تحته خط مما يلي:

١- قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ (الإسراء، الآية: ٣١).

٢- قال تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَفَاتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (البقرة، الآية: ٢٦٥).

المفعول فيه
" ظرفا الزمان والمكان "

الأمثلة:

(ب)

- ١- يطوفُ المسلمون **حول** الكعبة.
- ٢- يصلي الناسُ **خلفاً** الإمام.
- ٣- يسيرُ القائدُ **أمام** الجنود.
- ٤- جلستُ **تحت** الشجرة.

(أ)

- ١- أذهبُ إلى المعهد **صباحاً**.
- ٢- تُضاء الأنوارُ **ليلاً**.
- ٣- كتبتُ درسي **يوم** الجمعة.
- ٤- يشتدُّ البردُ **شتاءً**.

الشرح:

تأمل الكلمات ذات اللون الأزرق في المجموعة الأولى (أ) وهي "صباحاً، ليلاً، يوم، شتاء" تجد أنهما تدل على أزمنة محددة، وأن كل واحد منها قد بين الزمن الذي وقع فيه الفعل الذي سبقه. فكلمة "صباحاً" بينت زمن الذهاب إلى المعهد، و"ليلاً" بينت الزمن الذي حدث فيه الفعل "تضاء"، و"يوم الجمعة" بين زمن كتابة الدرس، و"شتاء" بين زمن اشتداد البرد، وكل اسم من هذه الأسماء التي جاءت منصوبة - كما تراها- نسميه (ظرف زمان) أو (مفعولاً فيه)، لأنه يبين الزمن الذي وقع فيه الفعل.

انتقل إلى أمثلة المجموعة الثانية (ب) وتأمل الكلمات ذات اللون الأزرق وهي "حول، خلف، أمام، تحت" تجدها كذلك منصوبة وتبين الأمكنة التي وقعت فيها الأفعال السابقة، فكلمة "حول" بينت المكان الذي وقع فيه الفعل "يطوف"، وكلمة "خلف" بينت المكان الذي وقع فيه الفعل "يصلي"، وكذا كلمتا "أمام" و"تحت" فالأولى بينت مكان السير، والثانية بينت مكان الجلوس. وحيث إن هذه الكلمات المنصوبة بينت المكان، فكل واحدة منها تسمى (ظرف مكان)، وتسمى كذلك (مفعولاً فيه).

بقي أن تعلم أن معظم الظروف - ومنها ما مر بك في الأمثلة- معربة فهي كما تراها منصوبة، لكن بعض الظروف يأتي مبنياً مثل (حيث) و (منذ) فهما مبنيان على الضم، ومثل (إذ) و (إذا) فهما مبنيان على السكون، و (أمس) فهو مبني على الكسر، وجميعها في محل نصب على الظرفية.

القاعدة:

- المفعول فيه: اسم منصوب يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه، ويسمى ظرفاً.
- الظرف قسمان:
 - ١- ظرف زمان: وهو اسم منصوب يدل على زمن وقوع الفعل.
 - ٢- ظرف مكان: وهو اسم منصوب يدل على مكان وقوع الفعل.
- من ظروف الزمان: يوم، ساعة، شهر، سنة، حين، وقت، لحظة، صباح، مساء، عشاء.
- من ظروف المكان: أمام، خلف، فوق، تحت، قدام، وراء، يمين، شمال، ميل، فرسخ.
- من الظروف ما يكون مبنياً ومحلّه النصب على الظرفية، مثل: "حيث، وإذا، وإذ، وأمس، والآن، ومنذ".

التدريبات

التدريب الأول:

عين كل ظرف زمان أو مكان فيما يلي:

- ١- قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (الفتح: ١٨).
- ٢- قال الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾﴾ (الطور: ٤٩).
- ٣- قال الله تعالى: ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾﴾ (غافر: ٤٦).
- ٤- قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١١﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١٢﴾﴾ (الانشقاق: ١١).
- ٥- قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴿١٠﴾ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ﴿١١﴾ وَمَنْ أُوْتِيَ بِمَا عَنَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسِيئَتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٢﴾﴾ (الفتح: ١٠).
- ٦- قال الله تعالى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً ﴿٧﴾ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾﴾ (المتحنة: ٧).
- ٧- قال الله تعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ﴿١٤٤﴾ فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴿١٤٥﴾ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴿١٤٦﴾ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴿١٤٧﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ﴿١٤٨﴾ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾﴾ (البقرة: ١٤٤).
- ٨- جاء في الأمثال:

■ عند الصباح يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى.

■ ما طافَ فوق الأرضِ حافٍ وناعل.

التدريب الثاني:

ضع في المكان الخالي مما يلي ظرفاً مناسباً، وبيّن نوعه:

- ١- اختفى الأرنب..... الشجرة.
- ٢- تجمع النملة قوتها.....
- ٣- اسأل عن الجار..... الدار
- ٤- سبحوا الله..... و.....
- ٥- يقف المأمومون..... الإمام في الصلاة
- ٦- انتظرتك..... ولم تأت.
- ٧- لا تمرر..... يدي المصلي
- ٨- ألقى قصيدة..... أساتذتي.

التدريب الثالث:

ضع كل ظرف مما يلي في جملة مفيدة:

شتاء، لحظة، تحت، صباح، وراء، سنة، ميل، شهر.

التدريب الرابع:

أجب عن كل سؤال مما يلي بجملة مفيدة تشمل على ظرف زمان أو مكان:

- ١- متى تكثر الفواكه؟
- ٢- أين يطوف الحجاج؟ وأين يسعون؟
- ٣- متى تكثر الأمطار في المملكة العربية السعودية؟
- ٤- متى تذهب إلى المعهد؟ ومتى تعود؟

التدريب الخامس:

مثل لكل مما يلي في جملة مفيدة:

- ١- ظرف مبني على الضم.
- ٢- ظرف منصوب على الظرفية المكانية.
- ٣- ظرف مبني على الكسر.

تدريب في الإعراب:

أ- نموذج معرب:

١- يطوفُ الحجاجُ حولَ الكعبة

الكلمة	إعرابها
يطوفُ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الحجاجُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
حولَ	ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
الكعبة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- يذهبُ المصطفون إلى الطائف صيفاً

الكلمة	إعرابها
يذهبُ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
المصطفون	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.
إلى	حرف جر مبني على السكون.
الطائف	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
صيفاً	ظرف زمان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب- أعرب ما تحته خط مما يلي:

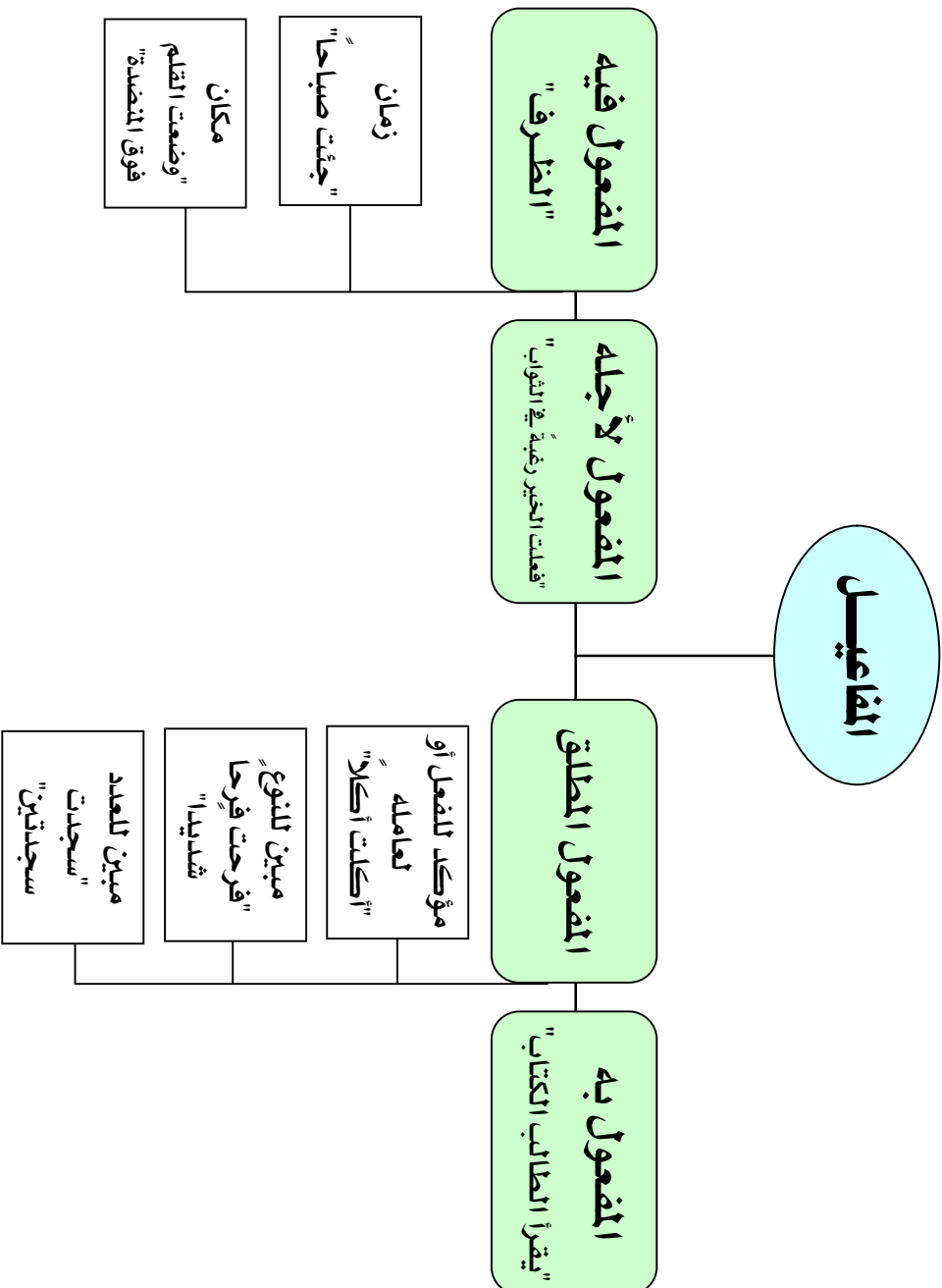
١- قال الله تعالى: ﴿ وَجَاءَ وَأَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ (يوسف: ١٦).

٢- قال الله تعالى: ﴿ سَيَعْمُونَ عَدَا مِّنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرُ ﴾ (القمر: ٢٦).

٣- قال الشاعر:

أصفو وأكدرُ أحياناً لمختبري وليس مُستَحْسناً صفوُ بلا كدرِ

"الخلاصة"



تدريبات على الموضوعات السابقة

التدريب الأول:

قال الله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيئًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَفَاتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ (البقرة: ٢٦٥).

أ- استخرج من الآية السابقة ما يلي:

١- فعلين متعديين، وعين مفعول كل منهما.

٢- مفعولاً لأجله، واذكر علامة إعرابه.

ب- "تثبيئاً" اجعل الكلمة السابقة في جملتين بحيث تكون في الأولى مفعولاً مطلقاً، وفي الثانية مفعولاً لأجله.

ج- "الأموال" اجعل هذه الكلمة في جملتين بحيث تكون في الأولى فاعلاً لفعل لازم، وفي الثانية مفعولاً به منصوباً

د- أعرب ما تحته خط.

التدريب الثاني:

إن نظام الحكم في بلادنا العزيزة قائم على الشريعة الإسلامية الغراء، مستند إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ولما كانت هذه البلاد تضم قبلة المسلمين ومسجد النبي ﷺ وهي الأماكن التي تهوي إليها أفئدة المسلمين على اختلاف أجناسهم أداءً للأركان وتزوداً من الطاعة؛ لذا فقد جعلت الدولة هذه الحقيقة نصب أعينها وتصرفت تصرفاً يكفل الطمأنينة والراحة للمسلمين، وازداد حجاج بيت الله وزوار مسجد رسول الله ﷺ سنة بعد سنة، وشهراً بعد شهر، ويوماً بعد يوم، وذلك لما يجدونه من يسر وعناية.

أ- أقرأ ما سبق، ثم استخرج ما يلي:

١- فعلاً متعدياً، وآخر لازماً.

٢- ظرفين، وبيّن نوعهما.

٣- مفعولاً مطلقاً، وبيّن نوعه.

ب- "راحة" اجعل هذه الكلمة مفعولاً لأجله في جملة مفيدة.

ج- هات المفعول المطلق من الفعلين: (ازداد - تقدم) في جملتين مفيدتين.

التدريب الثالث:

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (الفتح: ١٨).
اقرأ الآية السابقة ثم أجب عما يلي:

- ١- (تحت) أحد أسماء الجهات الست اذكر الخمس الباقية. ومن أي أنواع الظروف هي؟
- ٢- هات المفعول المطلق من الأفعال التالية في جمل مفيدة: رضي، بايع، أتاب.
- ٣- الفعل (أنزل) تعدى إلى مفعوله في الآية بالهمزة فاجعله متعدياً بالتضعيف في جملة من إنشائك.
- ٤- أعرب ما تحته خط.

التدريب الرابع:

- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين.
- ١- تصدقت على المحتاجين إحساناً إليهم.
إعراب كلمة "إحساناً" (مفعول مطلق - ظرف - مفعول لأجله).
 - ٢- بذل الغني للفقراء بذلاً سخياً.
إعراب كلمة "بذلاً" - مفعول مطلق (مبين لنوعه - مؤكّد لعامله - مبين لعدده).
 - ٣- حين، ميل. (ظرفاً زمان - ظرفاً مكان - الأول ظرف زمان، والثاني ظرف مكان).
 - ٤- الظرف: (مصدرٌ يؤكد الفعل أو يبين نوعه أو عدده - اسمٌ منصوبٌ يبين زمان الفعل أو مكانه - اسمٌ منصوبٌ يدل على من وقع عليه الفعل).

المستثنى بإلا

الأمثلة:

(ب)

(أ)

- ١- اخضرت الأشجار إلا شجرة.
- ٢- قرأت الكتاب إلا فصلاً.
- ١- ما كفاتُ أحداً إلا المجتهد.
- ٢- لم يخرج الطلابُ إلا واحداً. أو واحداً
- ٣- ما مررتُ بأحدٍ إلا خالداً. أو خالدٍ

(ج)

- ١- ما ثبت إلا محمداً.
- ٢- لا تصاحب إلا العاقل.
- ٣- ما سلمتُ إلا على أخيك.
- ٤- هل يُعاقبُ إلا المهملُ؟

الشرح:

تأمل الأمثلة السابقة، تجد أن كل مثال منها اشتمل على كلمة (إلا) وهذه الكلمة إذا وردت في عبارة دلت على أن الاسم الذي بعدها يخالف ما قبلها في الحكم. ففي المثال الأول تجد أن كلمة "الأشجار" التي وقعت قبل (إلا) قد وصفت بأنها مخضرة ودل على ذلك الفعل السابق لها، أما كلمة "شجرة" التي وقعت بعد (إلا) فهي غير مخضرة وبذلك أخرجناها من الحكم الواقع على ما قبل (إلا)، وهذا الأسلوب يسمى (الاستثناء)، ومثل ذلك ما ورد في المثال الثاني، فترى كلمة "فصلاً" مستثناة من الحكم الذي وقع على كلمة "الكتاب" وهو القراءة. وعلى هذا نقول إن الكلمة التي تقع بعد (إلا) تسمى (مستثنى)، والكلمة التي تسبق (إلا) ويقع عليها الحكم تسمى (مستثنى منه)، و(إلا) أداة استثناء.

أعد النظر في أمثلة الطائفة الأولى (أ) تجد أن جملة الاستثناء في كلا المثالين قد ذكر فيها المستثنى منه، ولم يسبق أيًا منهما نفي أو نهي.

وإذا ذكر المستثنى منه في الجملة فإن الاستثناء يكون تاماً، وإذا لم يسبق جملة الاستثناء نفي أو نهي أو استفهام سمي الاستثناء موجباً. فالاستثناء في هذين المثالين تام موجب؛ تام لوجود المستثنى منه، وموجب لعدم وجود نفي أو نهي أو استفهام. وفي هذه الحالة يجب نصب المستثنى الواقع بعد (إلا) كما هو ظاهر في المثالين.

وفي أمثلة الطائفة الثانية (ب) تجد كل واحد من الأمثلة الثلاثة قد ذكر فيه المستثنى منه كما هو الحال في مثالي الطائفة الأولى. لكن هذه الأمثلة سبق كل واحد منها نفي، وفي هذه الحالة يسمى الاستثناء تاماً غير موجب. ويجوز في إعراب المستثنى وجهان، الأول: النصب على الاستثناء، والثاني: إعرابه بدلاً من المستثنى منه، والبدل يتبع المبدل منه رفعاً ونصباً وجرّاً. فإذا كان المبدل منه (المستثنى منه) منصوباً فإن المستثنى يكون منصوباً على أحد الوجهين، كما هي كلمة "المجتهد" في المثال الأول، وإذا كان المبدل منه مرفوعاً كما في المثال الثاني وهو كلمة "الطلاب" فإنه يجوز في المستثنى "واحداً" النصب على الاستثناء أو الرفع على البدلية "واحد"، وإذا كان المبدل منه مجروراً كما في المثال الثالث وهو كلمة "أحد" فإنه يجوز في المستثنى "خالداً" النصب، أو الجر "خالداً".

انتقل إلى أمثلة الطائفة الثالثة (ج) تجد أن المستثنى منه لم يذكر في الأمثلة الأربعة، وفي هذه الحالة يسمى الاستثناء مفرغاً، وعندئذ لا بد أن تُسبق جملة الاستثناء بنفي أو نهي أو استفهام، كما هو واضح في الأمثلة.

أما إعراب المستثنى في هذه الحالة فهو على حسب ما يقتضيه العامل الذي يسبق (إلا) ففي المثال الأول تعرب "محمد" الواقعة بعد (إلا) فاعلاً مرفوعاً للفعل الذي قبل (إلا) وهو "ثبت"، وفي المثال الثاني تعرب كلمة "العاقل" مفعولاً به منصوباً للفعل الذي قبل (إلا) وهو "تصاحب"، وفي المثال الثالث تعرب كلمة "أخيك" مجرورة بجر "على"، وفي المثال الرابع تعرب كلمة "المهمل" نائب فاعل للفعل الذي قبل (إلا) وهو "يعاقب".

وسمي هذا الاستثناء (مفرغاً)؛ لأن العامل الذي قبل (إلا) تفرغ للعمل فيما بعدها.

القاعدة:

- المستثنى بـ (إلا): اسم يذكر بعد (إلا) يخالف ما قبلها في الحكم.
- تشتمل جملة الاستثناء على:
 - المستثنى: وهو الاسم الذي يقع بعد (إلا).
 - المستثنى منه: وهو الاسم الذي يقع قبل (إلا) مخالفاً لما بعدها في الحكم.
 - أداة الاستثناء: وهي (إلا).
- إذا خلت جملة الاستثناء من النفي أو النهي أو الاستفهام، سمي الاستثناء (موجباً)، وإذا سبقت بنفي أو نهي أو استفهام سمي الاستثناء (غير موجب).
- إذا حذف المستثنى منه سمي الاستثناء (مفرغاً)، وفي هذه الحالة لا بد أن تكون جملة الاستثناء مسبوقة بنفي، أو نهي، أو استفهام.
- يعرب المستثنى الواقع بعد (إلا) على النحو التالي:
 - ١ - إذا كان الاستثناء تاماً موجباً وجب نصب المستثنى.
 - ٢ - إذا كان الاستثناء تاماً غير موجب جاز فيه وجهان: النصب على الاستثناء، أو البدل من المستثنى منه حسب موقعه الإعرابي.
 - ٣ - إذا كان الاستثناء مفرغاً فيعرب حسب ما يقتضيه العامل الذي قبل (إلا)

حكم الاستيثاق بـ (إلا)

يعرب حسب موقعه
في الكلام
إذا كان الاستثناء مفرغاً

ما غاب إلا طالبٌ

يجوز نصبه أو
إعرابه بـ لا
إذا كان الاستثناء تاماً غير موجب

ما غاب الطالبُ إلا طالباً
"أو طالبٌ"

يجب نصبه
إذا كان الاستثناء تاماً
موجباً

حضر الطالبُ إلا واحداً

التدريبات

التدريب الأول:

استخرج المستثنى بـ (إلا) فيما يلي، واذكر نوعه، وأعربه:

- ١- قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ آلَ الْمُزْمِلِ ﴿٦٦﴾ فَمِرَّ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٧﴾﴾ (المزمل: ١-٢).
- ٢- قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴿٣٥﴾﴾ (النساء: ٦٦).
- ٣- قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٠٨﴾﴾ (القصص: ٨٨).
- ٤- قال الله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿٤٤﴾﴾ (آل عمران: ١٤٤).
- ٥- قال الله تعالى: ﴿وَتَلَكَّ الْأَمْثَلُ نُضْرِيهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ (العنكبوت: ٤٣).
- ٦- قال رسول الله ﷺ: (كل أمي يدخلون الجنة إلا من أبي) فقالوا: يا رسول الله، ومن أبي؟ قال: (من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبي) ^(١).
- ٧- قال أحمد شوقي:

قَدْ يَهُونُ الْعُمُرُ إِلَّا سَاعَةً وَتَهُونُ الْأَرْضُ إِلَّا مَوْضِعًا

٨- قال الشاعر:

إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ لَمْ يَصْفُ عَيْشُهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْعَيْشَ إِلَّا الْمَسَامِحُ

التدريب الثاني:

أكمل الفراغ بمستثنى مناسب، وبين حكمه الإعرابي:

- ١- لكل داء دواء إلا.....
- ٢- ينقص كل شيء بالإنفاق إلا.....
- ٣- لا يأبى الكرامة إلا.....
- ٤- ما فاز المتسابقون إلا.....
- ٥- ما كوفيء إلا.....
- ٦- هل يخفق إلا.....
- ٧- ما قرأت من موضوعات الكتاب إلا.....

(١) البخاري: ٧٢٨٠.

التدريب الثالث:

اضبط ما تحته خط بالشكل، وبيّن السبب:

- ١ - ما قرأت إلا قصة.
- ٢ - يكافئ مدير المعهد الطلاب إلا المهمل.
- ٣ - ما فاز إلا المثابر.
- ٤ - ما مررت على أصدقائي إلا خالد.
- ٥ - ما صحبت إلا الأحيار.

التدريب الرابع:

عبّر عن معنى كل جملة مما يلي مستعملًا أسلوب الاستثناء:

- ١ - حضر الطلاب وتخلف سعد.
- ٢ - تأخر عن المدعوين بكر.
- ٣ - حللت مسائل الكتاب، وتركت مسألة.
- ٤ - نجح المجدُّ.

التدريب الخامس:

ضع "إلا" بدل (غير وسوى) فيما يلي، وغيّر ما يلزم:

- ١ - ما نجح غير المجدين.
- ٢ - لم يتخلف عن مجلس الآباء سوى أبيك.
- ٣ - قدم المدعوون غير عمرو.
- ٤ - أصاب الرامون الهدف غير رام.

التدريب السادس:

قالت - عائشة رضي الله عنها-: ذبحنا شاة فتصدقنا بها، فقالت يا رسول الله، ما بقي إلا كتفها.

قال: (كلها قد بقي إلا كتفها) ^(١).

وردت في النص السابق كلمة "كتف" مرتين اضبطها بالشكل، ثم أعربها في كلا الموضعين.

(١) الترمذي، رقم الحديث ٢٤٧٠.

التدريب السابع:

اجعل ما يلي مستثنى منه، وأكمل بمستثنى مناسب:
الأزهار - الكتب - المدارس - الأقارب - الحدائق

التدريب الثامن:

مثل لما يلي في جملة مفيدة:

- ١- اسم واقع بعد (إلا) علامة رفعه الألف.
- ٢- مستثنى يجوز إعرابه بدلاً.
- ٣- اسم واقع بعد (إلا) يُعرب مفعولاً به علامة نصبه الألف.
- ٤- مستثنى واجب النصب على الاستثناء.

تدريب في الإعراب:

أ- نموذج معرب:

١- لم أصحبُ إلا الأخيَّارَ

الكلمة	إعرابها
لم	حرف نفي وحزم مبني على السكون.
أصحبُ	فعل مضارع مجزوم بـ (لم)، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).
إلا	أداة استثناء ملغاة.
الأخيَّارَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- تفتحت الأزهارُ إلا زهرةً.

الكلمة	إعرابها
تفتحت	تفتح: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث حرف مبني على السكون، وحُرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين.
الأزهارُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
إلا	أداة استثناء.
زهرةً	مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣- ما تأخر المدعوون إلا بكرٌ.

الكلمة	إعرابها
ما	حرف نفي.
تأخر	فعل ماض مبني على الفتح.
المدعوون	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.
إلا	أداة استثناء.
بكرٌ	بدل بعض من (المدعوون) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ويجوز هنا نصبه على الاستثناء.

ب- أعرب ما تحته خط فيما يلي:

١- قال الله تعالى: ﴿إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَاتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ (العنكبوت: ٣٣).

٢- قال الله تعالى: ﴿فَشَرُّوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا...﴾ (البقرة: ٢٤٩).

٣- قال لبيد:

وما المالُ والأهلونُ إلا ودائعُ ولا بُدَّ يوماً أن تُردَّ الودائعُ

٤- قال أحمد شوقي:

نامت الأعيُنُ إلا مقلّةً تسكبُ الدمعُ وترعى مضجعك

الحال

الأمثلة:

- | (ب) | (أ) |
|---|---------------------------------------|
| ١ - أبصرتُ الطائرَ ينشرُ جناحيه . | ١ - أديتُ الصلاةَ خاشعاً . |
| ٢ - تحدّثتُ مع والدك ووجهك مشرقاً . | ٢ - رأيتُ المصلين راكعين . |
| ٣ - أقبلتُ على الدرسِ وأنا منشرجُ الصدرِ . | ٣ - نظرتُ إلى المريضِ نائماً . |
| | ٤ - تؤكلُ الفاكهةَ ناضجةً . |

(ج)

- ١ - رأيتُ الطائرةَ بينَ السحابِ.
- ٢ - شاهدتُ خالدًا في المدرسة.

الشرح:

إذا نظرت إلى المثال الأول في أمثلة الطائفة الأولى (أ) وهو "أديت الصلاة خاشعاً" تجد أن المتكلم يريد أن يبين حالته في أثناء أدائه للصلاة، وذلك أنه يؤديها خاشعاً. فكلمة "خاشعاً" المنصوبة هي التي دلت على ذلك، ولذلك نسميها (حالاً). والحال: اسم منصوب يؤتى به لبيان هيئة صاحبه، وصاحب الحال في هذا المثال هو المتكلم الذي دلت عليه تاء الفاعل في "أديت".

وفي المثال الثاني "رأيت المصلين راكعين" تجد كلمة "راكعين" دلت على حالة المصلين فنعرّبها حالاً منصوبة وعلامة نصبها الياء، وصاحب الحال هنا هو المفعول به "المصلين"، وكما ترى فإنه جمع والحال كذلك جمع وهذا يعني أن الحال وصاحبه متوافقان عدداً.

انتقل إلى المثال الثالث "نظرت إلى المريض نائماً" نجد أن الحال هو كلمة "نائماً" وصاحبه هو الاسم المجرور "المريض" وهذا يعني أن صاحب الحال يأتي مجروراً كما قد أتى مرفوعاً ومنصوباً كما رأيت في المثالين الأول والثاني.

في المثال الرابع: "تؤكل الفاكهة ناضجة" وقعت كلمة "ناضجة" حالاً من نائب الفاعل "الفاكهة"، والحال هنا مؤنثة كصاحبها "الفاكهة".

ومما سبق نتبين أن الحال اسم نكرة، أما صاحب الحال فهو معرفة، ونتبين كذلك أن الحال تطابق صاحبها في التذكير والتأنيث وفي الإفراد والتثنية والجمع. ثم إن الحال في أمثلة هذه المجموعة الأولى جاء كلمة مفردة، أي أنه ليس جملة ولا شبهها.

انتقل الآن إلى أمثلة الطائفة الثانية (ب) وتأمل المثال الأول: "أبصرت الطائر ينشر جناحيه" تجد فيه وصفاً لحالة الطائر أثناء إبصار المتكلم له، والذي دل على تلك الحالة جملة "ينشر جناحيه" وهي جملة فعلية مكونة من فعل وفاعل ومفعول به، وهذا يدلُّ على أن الحال يأتي جملة فعلية.

انظر إلى المثال الثاني "تحدث مع والدك ووجهك مشرق" تجد أن جملة "وجهك مشرق" هي التي دلت على الحالة التي يُطلب منك أن تكون عليها عند الحديث مع والدك. فجملة "وجهك مشرق" المكونة من مبتدأ وخبر في محل نصب حال، وهي جملة اسمية كما ترى، وكذا في المثال الثالث: "أقبلت على الدرس وأنا منشرح الصدر" فإن الحال هي الجملة الاسمية "وأنا منشرح الصدر"، فالحال في أمثلة هذه المجموعة وقع جملة فعلية أو اسمية.

بقي أن تعلم أنه يشترط في الجملة التي تقع حالاً أن تشتمل على رابط. وهذا الرابط قد يكون ضميراً بارزاً، أو ضميراً مستتراً كما في جملة "ينشر جناحيه" في المثال الأول فالرابط فيها هو الضمير المستتر الواقع فاعلاً في ينشر ويعود على الطائر، وقد يكون الرابط واواً تسمى (واو الحال) كما ترى ذلك في جملة: "ووجهك مشرق" في المثال الثاني، وقد يكون الرابط الواو والضمير معاً، كما في جملة "وأنا منشرح الصدر" كما في المثال الثالث.

انتقل إلى أمثلة الطائفة الثالثة (ج) وتأمل المثال الأول: "رأيت الطائرة بين السحاب" تجد أن عبارة "بين السحاب" المكونة من الظرف والمضاف إليه قد دلت على حالة الطائرة في أثناء رؤيتها. وفي المثال الثاني من هذه المجموعة: "شاهدت خالدًا في المدرسة" نجد أن عبارة "في المدرسة" دلت على حالة خالد وهي جار ومجرور، وهذا يدل على أن الحال يأتي شبه جملة أي ظرفاً، وجاراً ومجروراً.

القاعدة:

- الحال: اسم نكرة منصوب يبين هيئة صاحبه.
- صاحب الحال: الاسم الذي تبين الحال هيئته. ويقع مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً. والأصل فيه أن يكون معرفة.
- الحال ثلاثة أنواع:
 - ١ - حال مفردة: وهي ما ليست جملة أو شبه جملة، وهي تطابق صاحبها في التذكير أو التأنيث والإفراد أو التثنية أو الجمع.
 - ٢ - جملة: اسمية أو فعلية. ولا بد لها من رابط يربطها بصاحبها، وهذا الرابط، الواو، أو الضمير، أو هما معاً.
 - ٣ - شبه جملة: ويقصد بها الظرف أو الجار والمجرور.

التدريبات

التدريب الأول:

عين الحال، وصاحبها، ثم اذكر نوعها فيما يأتي:

- ١- قال الله تعالى: ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ... ﴾ (القصص: ٧٩).
- ٢- قال الله تعالى: ﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ... ﴾ (الكهف: ٥٦).
- ٣- قال الله تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعْفًا ﴾ (الأعراف: ١٤٣)
- ٤- قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ ﴾ (الفجر: ٢٧-٢٨).
- ٥- قال الله تعالى: ﴿ فَانطَلِقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ (القلم: ٢٣).
- ٦- قال الله تعالى: ﴿ وَجَاءَ وَأَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ (يوسف: ١٦).
- ٧- قال الله تعالى: ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ تَخَفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ ﴾ (النساء: ٢٨).
- ٨- قال ﷺ: (إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون، وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا) ^(١).
- ٩- وقال ﷺ: (بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ غريباً فطوبى للغرباء) ^(٢).
- ١٠- قال أبو العتاهية:

وارعَ الجوارَ لأهله متورعاً بقضاء ما طلبوا من الحاجات

١١- قال المتنبي:

عشٌ عزيزاً أو مُتٌ وأنت كريمٌ بين طعنِ القنا وخفقِ البنودِ ^(٣)

١٢- قال الطغرائي:

إن العُلا حدتني وهي صادقةٌ فيما تُحدثُ أن العزَّ في التُّقل

(١) مسلم: (١٠٢).

(٢) مسلم: (٢٣٢).

(٣) القنا: الرماح، والبنود: جمع بند، وهو العلم الكبير.

التدريب الثاني:

أكمل الجمل الآتية بوضع حال مناسبة:

- ١- من أدب ولده..... فرح به.....
- ٢- وقف المصلى في الصف.....
- ٣- جئت ماشياً وجاء أبي وأخي.....
- ٤- لا تمش في الأرض.....
- ٥- رأيت القمر..... السحاب
- ٦- أقبلت الخيل.....
- ٧- يقبل المسلمون على الصلاة.....

التدريب الثالث:

ضع كلاً مما يأتي حالاً في جمل تامة:

كتبه على رأسه، وأنت غضبان، وقد اطمأنت نفسه، منشد، متحجبات، فرحون.

التدريب الرابع:

اجعل الحال المفردة جملة، والحال الجملة مفردة فيما يلي:

- ١- أحترم أستاذاً غاب أو حضر.
- ٢- أستيقظ من نومي مبكراً.
- ٣- وصل العمال إلى المصنع وهم نشطون.
- ٤- لا تأكل الفاكهة وهي فجة^(١)، والحلوى وهي مكشوفة.
- ٥- يعجبني الغني متصدقاً.
- ٦- اصفح عن أتاك معذراً.

التدريب الخامس:

قالت الخنساء توصي بنيتها يوم القادسية: "يا بني، إنكم أسلمتم طائعين، وخرجتم مختارين، فإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها فتيّموا وطيسها مقدمين، وجالدوا شجعانها غير هائبين، تظفروا بالمغنم والكرامة في دار الخلد والإقامة".

(١) فجة: غير ناضجة.

اقرأ الوصية السابقة ثم أجب عما يأتي:

أ- استخراج كل حال، وبيّن نوعها.

ب- أكمل الفراغ فيما يأتي بحال مناسبة غير ما ذكر في الوصية:

١- قالت الخنساء..... بنيتها يوم القادسية. ٢- فتيّموا وطيسها.....

٣- إنكم أسلمتم..... ٤- جالدوا شجعانها.....

التدريب السادس:

أجب عن الأسئلة الآتية بإجابات تشتمل كل منها على حال مناسبة:

١- كيف تقضون يوم العطلة؟ ٢- كيف تقابل إخوانك؟

٣- كيف يتعامل البائعان؟ ٤- كيف تؤدي الواجبات المدرسية؟

التدريب السابع:

اربط الجمل الحالية فيما يأتي برابط مناسب، واستعملها في جمل مفيدة:

البحر هادئ - طلع الفجر - في اليد حقيبة

التدريب الثامن:

مثل لما يلي في جمل مفيدة:

١. جار ومجرور وقع حالاً.

٢. حال مفردة صاحبها مثنى.

٣. حال صاحبها نائب عن الفاعل.

٤. حال مفردة وصاحبها من الأسماء الخمسة.

٥. حال جملة الرابط فيها الضمير وحده.

٦. حال جملة الرابط فيها الضمير والواو معاً

تدريب في الإعراب:

أ- نموذج معرب:

١- أعدتُ الكتابَ إلى المكتبةِ سليماً:

إعرابها	الكلمة
أعدتُ: فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.	أعدتُ
مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	الكتابَ
حرف جر.	إلى
اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أعاد).	المكتبةِ
حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	سليماً

٢- تَمُرُّ الأيامُ ونحنُ لاهونُ:

إعرابها	الكلمة
فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره	تَمُرُّ
فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	الأيامُ
الواو: واو الحال. نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ	ونحنُ
خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (نحن لاهون): في محل نصب حال.	لاهونُ

٣- شاهدتُ الشمسَ بين السحاب:

الكلمة	إعرابها
شاهدت	شاهد: فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الشمسَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بين	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، متعلق بحال محذوفة تقديرها (كائنة)، وهو مضاف.
السحاب	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- أعرب ما تحته خط مما يلي:

١- قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالٍ

يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۗ﴾ (النساء: ١٤٢).

٢- قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ

لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ۗ﴾ (النساء: ٩٣).

٣- قال عدي الغساني:

إنما الميتُ من يعيشُ كثيراً كاسفاً بأله قليلَ الرجاءِ

التمييز

الأمثلة:

(ب)

- ١- ازدادَ المسلمون **قوةً**.
- ٢- غرست البستانَ **نخلًا**.
- ٣- أخي أكثرُ مني **علمًا**.
- ٤- لله درُّ محمدٍ **عالمًا**.

(أ)

- ١- عندي خمسون **كتابًا**.
- ٢- تصدقت بصاعٍ **تمرًا**.
- ٣- اشتريت رطلاً **عسلًا**.
- ٤- زرع الفلاحُ فدانًا **قمحًا**.

الشرح:

تأمل أمثلة المجموعة الأولى (أ) وانظر إلى الكلمات المنصوبة الملونة، تجد أن كل واحدة منها جاءت لتبين الكلمة السابقة لها.

ففي المثال الأول جاءت كلمة "كتاباً" لتبين كلمة العدد "خمسون"؛ لأنك لو قلت "عندي خمسون" وسكت، لكانت كلمة "خمسون" مبهمة لا يُدرى هل هي كتب أو نقود أو أي شيء آخر معدود، ولكنك عندما قلت "كتاباً" زال الإبهام عن كلمة "خمسون". وهذه الكلمة، أعني "كتاباً" تُعرب تمييزاً؛ لأنها ميزت الاسم الذي قبلها وفسرته. وهكذا الأمر في باقي الكلمات الملونة في المجموعة نفسها. فكلمة "تمرًا" ميزت "الصاع" الذي يدل على كيل، وكلمة "عسلًا" ميزت "الرطل" الذي يدل على وزن، وكلمة "قمحاً" ميزت "الفدان" الدال على مساحة ولأن كلمات التمييز في هذه المجموعة قد ميزت كلمات أخرى بعينها فإننا نسمي التمييز هنا (تمييز ذات) أو (ملفوظاً)، لأن المميز كلمة ملفوظة ظاهرة.

انتقل إلى أمثلة المجموعة الثانية (ب)، وتأمل الكلمات الملونة تجد أنها وقعت تمييزاً إلا أنها اختلفت عن أمثلة المجموعة الأولى؛ فالتمييز في هذه الأمثلة لم يزل الإبهام عن كلمة معينة كما علمنا ذلك في أمثلة المجموعة الأولى لكنه أزال الإبهام الذي يُلاحظ في الجملة السابقة لهن ويفهم منها، فكلمة "قوة" في المثال الأول بينت نوعية الازدياد بالنسبة للمسلمين، وكذا كلمة "نخلًا" في المثال الثاني بينت غرس البستان. وهذا النوع من التمييز يسمى (تمييز نسبة) أو (ملفوظاً).

ومن تمييز النسبة: التمييز الذي يقع بعد أفعال التفضيل كما في المثال الثالث، حيث جاء التمييز "علماً" بعد أفعال التفضيل وهو "أكثر"، وكذلك التمييز الذي يقع بعد ما يدل على تعجب كما في المثال الرابع، حيث جاء التمييز "علماً" بعد جملة "لله دره" التي تدل على التعجب، ومثل ذلك: ما أحسن محمداً كاتباً، وما أبلغَ علياً خطيباً.

القاعدة:

■ التمييز: اسمٌ نكرةٌ منصوبٌ يُذكر تفسيراً للمُبْهَم من ذاتٍ أو نسبة.

■ التمييز قسمان:

١ - تمييز ذات: وهو ما كان مُبَيَّنًا لإبهام الذات من عدد، أو كيل، أو وزن، أو

مساحة. ويُسمى هذا النوع: تمييزاً ملفوظاً.

٢ - تمييز نسبة: وهو ما يفسر جملةً، ويُسمى هذا النوع: تمييزاً ملحوظاً.

■ من تمييز النسبة: التمييز الواقع بعد ما يفيد التعجب، وبعد أفعال التفضيل.

التدريبات

التدريب الأول:

استخرج كل تمييز، وبين نوعه فيما يأتي:

- ١- قال الله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾ (يوسف، الآية: ٤).
- ٢- قال الله تعالى: ﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾ (القمر، الآية: ١٢).
- ٣- قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ الْأَرْضِ ذَهَبًا ﴿٩١﴾ (آل عمران، الآية: ٩١).
- ٤- قال الله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾ (مريم، الآية: ٤).
- ٥- قال الله تعالى: ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُخَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ (الكهف، الآية: ٣٤).
- ٦- قال ﷺ: (إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً)^(١).
- ٧- قال البحري يمدح المتوكل:
فانعم بيوم الفطر عيناً إنه يوم أغر من الزمان مشهراً
- ٨- قال أبو تمام يمدح محمد الطوسي:
فني كلما فاضت عيون قبيلة دماً ضحكت عنه الأحاديث والذكر

التدريب الثاني:

ضع تمييزاً مناسباً في المكان الخالي، واذكر نوعه:

- ١- التأي أحسن..... من التسرع.
- ٢- زرع والدي أرضه.....
- ٣- إذا تليت آيات الله على المؤمنين زادتهم.....

(١) الترمذي، رقم الحديث، (٢٠١٨).

٤- أخرجت زكاة الفطر صاعاً..... ٥- محمدٌ أكبر من سعدٍ.....

٦- تصدقت من مالي بتسعين.....

التدريب الثالث:

حوّل الفاعل في الجملتين الأولى والثانية، والمفعول به في الجملتين الثالثة والرابعة إلى تمييز وغير ما

يلزم:

١- حسن خلقُ محمد.

٢- طابت عشرةُ الأصحاب.

٣- غرست شجراً في المزرعة.

٤- أحصيت عددَ الطلاب.

التدريب الرابع:

إكراماً، حرصاً، إيماناً.

اجعل كل كلمة مما سبق في ثلاث جمل، بحيث تكون في الأولى تمييزاً، وفي الثانية مفعولاً لأجله،

وفي الثالثة مفعولاً مطلقاً.

التدريب الخامس:

مثل لما يأتي في جمل مفيدة

١- تمييز وقع بعد ما يفيد التعجب.

٢- تمييز عدد.

٣- تمييز وقع بعد أفعل التفضيل.

٤- تمييز لما دل على مساحة

تدريب في الإعراب:

أ- نموذج معرب:

١- ازداد المسلمون قوةً بالاتحاد:

الكلمة	إعرابها
أزدادَ	فعل ماض مبني على الفتح.
المسلمون	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم.
قوةً	تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بالاتحاد	الباء: حرف جر. الاتحاد: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- شربتُ كوباً لبناً:

الكلمة	إعرابها
شربتُ	فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
كوباً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لبناً	تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب- أعرب ما تحته خط فيما يلي:

١- قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ

الضَّالُّونَ ﴾ (آل عمران: ٩٠).

٢- قال ﷺ: (أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون) ^(١).

٣- قال أبو تمام:

السيف أصدق أنباء من الكتب
في حده الحدُّ بين الجِدِّ واللعبِ

(١) صحيح مسلم، رقم الحديث (٢١٠٩).

تدريبات على الموضوعات السابقة

التدريب الأول:

مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بغلمان يلعبون فلما رأوه تفرقوا هائبين إلا غلاماً ثبت في مكانه فسأله عمر: مالك لم تفارق مكانك وقد فر من كان معك؟ فقال الغلام: يا أمير المؤمنين، ما الطريق ضيقة فأوسعها لك، ولا ذنب لي فأخافه. فسُرَّ من جوابه وكافأه مكافأة حسنة، وقد قيل: "الإحسان في الإجابة من أمارات النجاة".

أ- استخرج من النص السابق ما يلي:

- ١- حالاً، ويبيّن نوعها، واذكر علامة إعرابها.
- ٢- مستثنى، وعين أداته، وبين حكمه الإعرابي.
- ب- اجعل كلمة (إحسان) تمييزاً في جملة من إنشائك.
- ج- أعرب ما تحته خط.

التدريب الثاني:

قال الله تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ۝ وَلَا تُوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝﴾ .
(النساء: ٤-٥).

أ- اقرأ الآيتين السابقتين ثم استخرج منهما ما يأتي:

- ١- تمييزاً، ويبيّن نوعه.
- ٢- حالين، ويبيّن نوعهما.
- ب- أعرب ما تحته خط.

التدريب الثالث:

قال أحمد شوقي:

ولا عَظُمْتُ في الأَشْيَاءِ إِلَّا صحيحَ العلم والأدبَ ألبابا
ولا كَرَّمْتُ إِلَّا وجهَ حُرٍّ يقلدُ قومَه المننَ الرغابا

أ- بيّن نوع الاستثناء في البيتين السابقين.

ب- أعرب ما تحته خط.

التدريب الرابع:

ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة، وعلامة (x) أمام الجملة الخطأ، وصحح الخطأ.

- ١- الحال: اسم معرفة منصوب يبين هيئة صاحبه.
- ٢- يجوز نصب المستثنى إذا كان الاستثناء تاماً موجباً.
- ٣- التمييز الواقع بعد العدد يسمى تمييز ذات.
- ٤- الاستثناء الموجب هو الذي يسبقه نفي، أو نهي، أو استفهام.
- ٥- يجوز أن يأتي الحال مفرداً وجملة وشبه جملة.

التدريب الخامس:

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١- أنت أكثر من أخيك علماً.
- الكلمة التي تحتها خط: (مفعول لأجله - حال - تمييز - مفعول مطلق)
صاحب الحال: (يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً - يجب نصبه - يأتي مرفوعاً أو مجروراً لا غير)
- ٣- يأتي المسلمون إلى الصلاة مترفقين.
- الكلمة التي تحتها خط (مفعول مطلق - مستثنى - تمييز - حال).
- ٤- التمييز الملحوظ: (ما يفسر جملة - ما يفسر مفرداً - ما يفسر مفرداً أو جملة).
- ٥- يقصد بشبه الجملة: (المبتدأ أو الخبر - الظرف والجار والمجرور - الفاعل والفاعل).

الممنوع من الصرف

الأمثلة:

(ب)	(أ)
١- جاء العامل عطشان من شدة الحر.	١- ذهبتُ مع أحمدَ إلى مكةَ
٢- لبستُ ثوباً أبيضَ.	٢- يوسفُ صديقٌ وفيٌّ.
٣- وقف الطلابُ مثنى ومثنى وثلاثَ.	٣- عمرُ ﷺ ثاني الخلفاء الراشدين.
٤- جاءتُ مجموعاتُ آخرَ.	٤- عثمانُ ﷺ ثالث الخلفاء الراشدين.

(ج)

- ١- ضلَّ المسافرُ في صحراءَ واسعة.
- ٢- تلقَّيتُ بشري مفرحةً بنجاحي.
- ٣- صليتُ في مساجدَ كثيرة.
- ٤- نظرتُ إلى عسافيرَ جميلة.

الشرح:

أكثر الأسماء في اللغة العربية يجوز أن يلحقها التنوين الذي يرمز له بضميتين أو فتحيتين أو كسرتين على آخر الاسم. لكن بعض الأسماء لا يجوز أن يلحقها هذا التنوين فنسميها ممنوعة من الصرف، والصرف هو التنوين، فالمنع من الصرف يعني المنع من التنوين. ولا يُمنع الاسم من الصرف إلا لوجود علتين فيه أو علة واحدة تقوم مقام العلتين. فإذا تأملت أمثلة المجموعة الأولى وجدت أن الكلمات ذات اللون الأزرق يمتنع تنوينها، فهي إذاً ممنوعة من الصرف. وإذا أعدت النظر فيها وجدت أنها اشتركت في شيء واحد وهو أنها جميعاً أعلام، وهذه هي العلة الأولى في هذه الأسماء وهي (العَلَمِيَّة). لكن العَلَمِيَّة وحدها علة لا تكفي بل تحتاج إلى علة أخرى ليُمنع العَلَمُ من التنوين.

ففي المثال الأول مُنَع "أحمد" من الصرف، لأنه عَلِمَ ولأنه على وزن الفعل، فهو على وزن (أفعل) وهو من أوزان الفعل، لأن هناك أفعالاً كثيرة على هذا الوزن - مثل أَحْسَنَ، أَكْرَمَ، أَقْبَلَ، أَخْرَجَ. أما كلمة "مكة" فقد مُنعت من الصرف؛ للعلمية والتأنيث، فما كان علماً مؤنثاً منع من الصرف إلا إذا كان مكوناً من ثلاثة أحرف - أوسطها ساكن فإنه يجوز صرفه مثل: هند ودعد.

وأما في المثال الثاني فقد منع "يوسف" من الصرف؛ لأنه عَلِمَ أعجمي، ومثله: "إبراهيم وإسحاق" فإن كان الأعجمي ثلاثياً ساكن الوسط مثل "نوح" فإنه يصرف.

وفي المثال الثالث منع "عُمر" من الصرف؛ لأجل العلمية ووزن (فُعَل)، ويقال العلمية والعدل؛ لأنه معدول عن عامر ومثله زُفَر وزُحَل.

وفي المثال الرابع منع "عثمان" من الصرف؛ للعلمية وزيادة الألف والنون.

انتقل إلى المجموعة الثانية (ب) تجد أن الأسماء التي منعت من الصرف ليست أعلاماً وإنما هي صفات، فالوصفية هي العلة الأولى لتلك الأسماء ويضاف إلى الصفة علة أخرى لكي تمنع من الصرف وهذه العلة المانعة كما يلي:

١- الوصفية وزيادة الألف والنون كما في كلمة "عطشان" في المثال الأول.

٢- الوصفية ووزن (أفعل) كما في كلمة "أبيض" في المثال الثاني.

٣- الوصفية والعدل كما في كلمتي "مثنى، وثلاث" فإنهما جاءتا على وزن (مَفْعَل) و (فُعَل)، وما جاء على هذين الوزنين من ألفاظ العدد فهو معدول عن ألفاظ العدد المكررة، "فمثنى" معدولة عن (اثنين اثنين) و "ثلاث" معدولة عن (ثلاثة ثلاثة).

ومن الصفات التي عدل بها كلمة (أخر) التي جاءت في المثال الرابع، وهي جمع (أخرى) أنتهى (آخر)، وهي لذلك ممنوعة من الصرف.

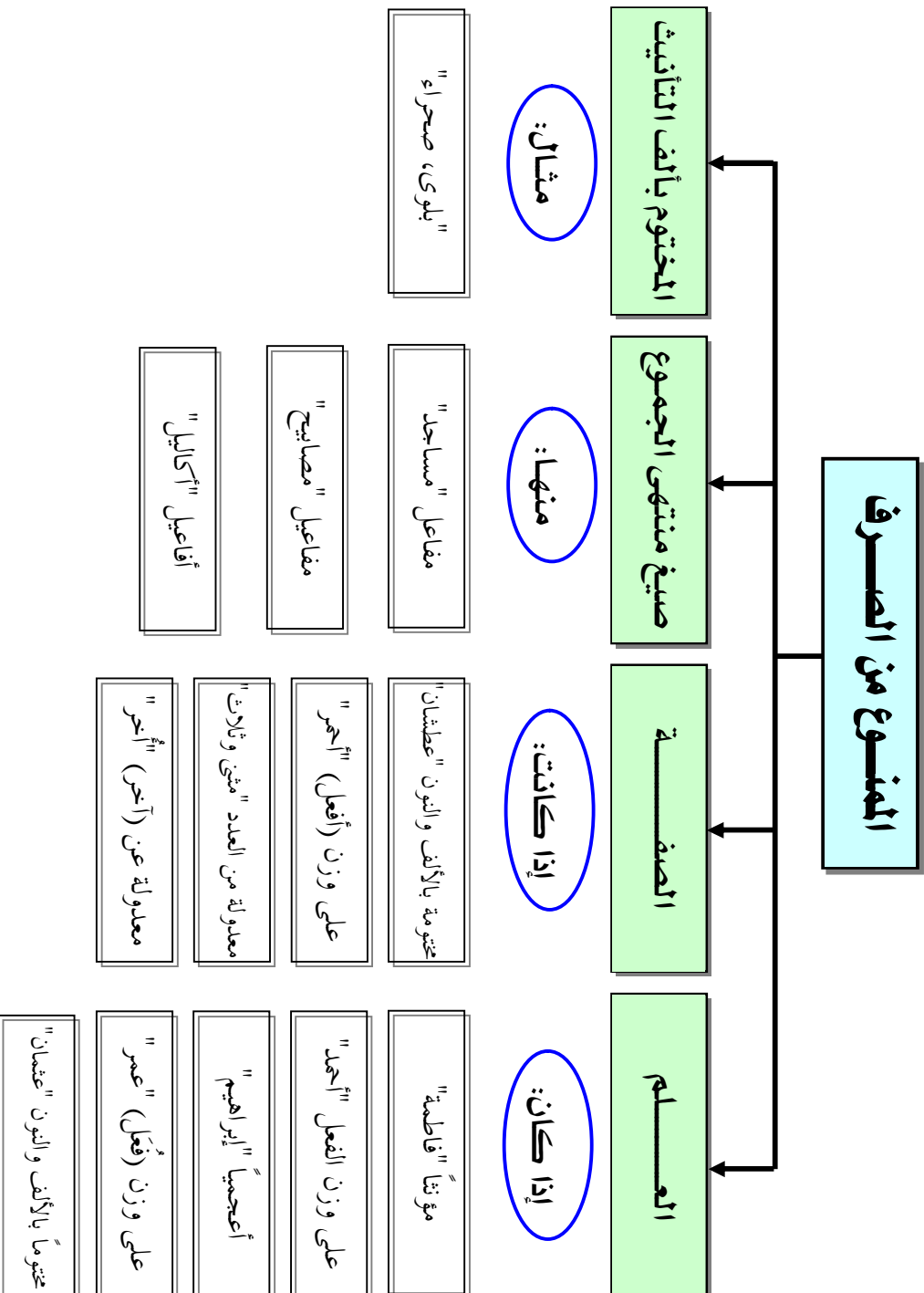
انتقل إلى المجموعة الثالثة (ج) تجدها تحتوي على كلمات ممنوعة من الصرف هي على الترتيب: "صحراء، بشرى، مساجد، عصافير". فهذه الأسماء الأربعة الممنوعة من الصرف ليست أعلاماً ولا صفات، فمنعت من الصرف لعلة واحدة، فهذه العلة في كلمة "صحراء" هي انتهاؤها بألف التأنيث

الممدودة، وفي "بشرى" انتهاؤها بألف التأنيث المقصورة، وفي كلمة "مساجد" كونها جمع تكسير على وزن (مفاعل)، وفي كلمة "عصافير" كونها جمع تكسير على وزن (مفاعيل) صيغةً. وتسمى صيغتا (مفاعل ومفاعيل): (صيغة منتهى الجموع)، وهي كل جمع تكسير ثالثه ألف بعدها حرفان أو ثلاثة أحرف أو سطها ساكن.

إن علامة إعراب الاسم الممنوع من الصرف الضمة في حالة الرفع، والفتحة في حالة النصب، والفتحة نيابة عن الكسرة في حالة الجر، وذلك ملاحظ في الأمثلة فتجد أن كلمتي: "احمد" و "مكة" في المثال الأول قد وقعتا مجرورتين، وعلامة جرهما الفتحة نيابة عن الكسرة. وكذلك الكلمات: "صحراء ومساجد وعصافير" فقد وقعت مجرورة، وعلامة جرهما الفتحة نيابة عن الكسرة. بقي أن تعلم أن جرَّ الاسم الممنوع من الصرف بالفتحة مشروط بالألا يكون مضافاً أو مقترناً بـ (أل). فإن أضيف أو دخلت عليه (أل) جرَّ بالكسرة كغيره من الأسماء، وذلك مثل: نظرت إلى عصافير الحقل، أو: مشيت في الصحراء.

القاعدة:

- الاسم المصروف: هو ما يلحق التنوين آخره.
- والممنوع من الصرف: ما لا يلحقه التنوين.
- يُمنع العَلَمُ من الصرف في المواضع التالية:
 - ١- إذا كان على وزن الفعل.
 - ٢- إذا كان مؤنثاً.
 - ٣- إذا كان أعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف.
 - ٤- إذا كان على وزن (فُعَل).
 - ٥- إذا كان محتوماً بالألف والنون الزائدتين.
- تُمنع الصفة من الصرف في المواضع التالية:
 - ١- إذا كانت محتومةً بالألف والنون الزائدتين.
 - ٢- إذا كانت على وزن (أَفْعَل).
 - ٣- إذا كانت معدولةً من الأعداد على وزن (فُعَال) أو (مَفْعَل).
 - ٤- كلمة (أُخْر) المعدولة عن (آخِر).
- يمنع لعله واحدة ما يلي:
 - ١- كلُّ جمعٍ تكسيرٍ وقع بعد ألف تكسيره حرفان، أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن. ويسمى (صيغة منتهى الجموع).
 - ٢- ما ختم بألف التأنيث، مقصورة كانت أو ممدودة.
- إعراب الممنوع من الصرف:
 - ١- يُرفع بالضمّة، ويُنصب بالفتحة، ويُجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة.
 - ٢- يُجرُّ بالكسرة إذا أضيف، أو دخلت عليه (أل).



التدريبات

التدريب الأول:

عين فيما يأتي الأسماء الممنوعة من الصرف، واذكر سبب منعها وعلامة إعرابها:

- ١- قال الله تعالى: ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِتْقَانُ الْإِسْلَامِ وَذُنُوبًا كَثِيرًا مَغْفُورًا ﴾ (التحریم: ١٢).
 - ٢- قال الله تعالى: ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا... ﴾ (طه: ٨٦).
 - ٣- قال الله تعالى: ﴿ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا ﴾ (الأعراف: ٥٣).
 - ٤- قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ لِلنَّاسِ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ هُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبُيُوعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ﴾ (الحج: ٤٠).
 - ٥- قال الله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِئِكَ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ (فاطر: ١).
 - ٦- قال تعالى: ﴿ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ (البقرة: ١٨٤).
 - ٧- قال تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾ (آل عمران: ٩٦).
 - ٨- قال تعالى: ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴾ (ق: ٣٠).
 - ٩- قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ (نوح: ٢٣).
 - ١٠- قال تعالى: ﴿ وَإِذَا حُيِّمْتُمْ بِنَجْحَةٍ فَحْيُوا بِأَحْسَنِ مَهَابٍ ﴾ (النساء: ٨٦).
 - ١١- قال تعالى: ﴿ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ... ﴾ (الأنعام: ٧١).
 - ١٢- قال تعالى: ﴿ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ الصَّالِحِينَ ﴾ (الصافات: ١١٢).
 - ١٣- جاء في الأمثال:
- ما يومٌ حليلةٌ بسرٍّ.
ما كلُّ بيضاءٍ شحمة، ولا كلُّ سوداءٍ تمرة.

التدريب الثاني:

- ضع مكان الفراغ اسماً ممنوعاً من الصرف مناسباً واضبط أخره بالشكل:
- ١- تُعد..... أم المؤمنين - رضي الله عنها - حجةً في رواية الحديث.
 - ٢- صلاة الليل.....
 - ٣- مؤسس الدولة الأموية.
 - ٤- قام نبي الله..... ببناء الكعبة وكان ابنه..... يساعده.
 - ٥- من بنات الرسول ﷺ..... و.....
 - ٦- لا يقضي القاضي وهو.....
 - ٧- سرت في..... واسعة.
 - ٨- لم أحد خُلُقاً..... من الصدق.

التدريب الثالث:

- ١- قال الله تعالى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾ (البقرة: ١٨٧).
- ٢- قال رسول الله ﷺ: (يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأحمر على أسود، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى) ^(١).

اقرأ الآية والحديث ثم أجب عما يلي:

- أ- استخراج اسمين ممنوعين من الصرف، ويُنسب سبب منعهما.
- ب- لماذا جُرت كلمة (أسود) بالكسرة في الآية الكريمة، وبالفتحة في الحديث الشريف؟

(١) مسند أحمد المجلد الخامس، ص: ٤١١.

التدريب الرابع:

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل مشتملة على اسم ممنوع من الصرف، وبيِّن علة منعه:

١- مَنْ مِنَ الخلفاء الراشدين كتبت المصاحف في عهده؟

٢- مَنْ أَوْلَى زوجات الرسول ﷺ؟

٣- ما عاصمة الدولة الأموية؟

٤- مَنْ أَوْلُ مَنْ بنى الكعبة؟

٥- مَنْ الخليفة الراشد الذي دُوِّنت في عهده الدواوين؟

التدريب الخامس:

اجعل كل اسم مما يأتي في جملتين بحيث يكون مرة مجروراً بالفتحة، ومرة بالكسرة:
مصاييح، أحمد، شعبان.

التدريب السادس:

الأسماء الآتية ممنوعة من الصرف فبيِّن علة منعه من الصرف، ثم استعملها في جملة مفيدة:
فاطمة، أسامة، حمدان، يزيد، أحسن، رباح، أحر، عطشان، إبراهيم، سعاد، زحل.

التدريب السابع:

مثِّل لما يلي في جمل مفيدة:

١- اسم ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث وقع فاعلاً.

٢- اسم ممنوع من الصرف للعلمية ووزن (فُعَل) وقع مفعولاً به.

٣- اسم ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة وقع مجروراً.

٤- اسم ممنوع من الصرف للوصفية وزيادة الألف والنون وقع نائب فاعل.

٥- اسم ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع وقع مفعولاً به.

٦- اسم ممنوع من الصرف علامة جره الكسرة.

تدريب في الإعراب:

أ- نموذج معرب:

١- اقتديتُ بعمرَ وعثمانَ

الكلمة	إعرابها
اقتديتُ	اقتديتُ: فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
بعمرَ	الباء: حرف جر، عمر: اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف.
وعثمانَ	الواو: حرف عطف، عثمان معطوف على عمر مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف.

٢- رويَ عن عائشةَ أحاديثُ كثيرةٌ

الكلمة	إعرابها
رويَ	فعل ماض مبني على الفتح مبني للمجهول.
عن	حرف جر.
عائشةَ	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف.
أحاديثُ	نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
كثيرةٌ	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ب- أعرب ما تحته خط:

١- قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ

السَّعِيرِ﴾ (الملك: ٥).

٢- قال تعالى: ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ (طه: ٨٦).

٣- قال جرير:

كَمْ بِالْمَوَاسِمِ مِنْ شَعَثَاءَ أَرْمَلَةٍ
وَمِنْ يَتِيمٍ ضَعِيفِ الصَّوْتِ وَالْبَصْرِ

حروف الجر

حروف الجر كثيرة أهمها:

- ١- " مِنْ " مثل: أتيتُ مِنَ المسجد.
- ٢- " عَنْ " مثل: ابتعدُ عن قُرْناءِ السُّوء.
- ٣- " إِلَى " مثل: نظرتُ إلى زهرتين جميلتين.
- ٤- " اللام " مثل: العِزَّةُ للمؤمنين.
- ٥- " عَلَى " مثل: سلمتُ على أبيك.
- ٦- " فِي " مثل: أَقَمْتُ في مكةَ ثلاثةَ أيام.
- ٧- " الباء " مثل: كَتَبْتُ بالقلم.
- ٨- " الكاف " مثل: الوقتُ كالسيفِ، إن لم تقطعه قطعَكَ.
- ٩- " واو القسم " مثل: والله لأجتهدنَّ.

الشرح:

إذا تأملت حروف الجر التي وردت في الأمثلة السابقة وجدت أنها جرت الاسم الذي بعدها، فإن كان الاسم المجرور مفرداً - كما في المثال الأول - أو جمع تكسير - كما في المثال الثاني - فإنه يجز بالكسرة وهي الأصل، وإن كان الاسم المجرور مثنى أو جمع مذكر سالم، أو أحد الأسماء الخمسة فإنه يجز بالياء نيابة عن الكسرة، وذلك كما ترى في الأمثلة: الثالث والرابع والخامس على التوالي. أما إذا كان الاسم ممنوعاً من الصرف فإنه يجز بالفتحة نيابة عن الكسرة كما ترى في المثال السادس.

بقي أن تعلم أن هذه الحروف تجز الاسم الظاهر - كما رأيت في الأمثلة - وتجر الضمير أيضاً مثل: "مدرسنا نستمع إليه" و "الكتاب لي" و "السلام عليكم"، ماعدا حرفين من الحروف التي ذكرت فلا يجزان الضمير، وهما "الكاف" و "واو القسم"

القاعدة:

- ١ - يُجرُّ الاسم إذا سبقه حرف من حروف الجر.
- ٢ - من حروف الجر: مِنْ، عَنْ، فِي، عَلَى، إِلَى، اللام، الباء، الكاف، واو القسم.
- ٣ - علامة جر الاسم الكسرة، وتنوب عنها الياء في المثني وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة، والفتحة في الممنوع من الصرف.

التدريبات

التدريب الأول:

عين فيما يأتي حروف الجر، واذكر علامة إعراب الأسماء المحرورة:

- ١- قال الله تعالى: ﴿سُبْحٰنَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ (الإسراء: ١).
- ٢- قال الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ (يوسف: ٤).
- ٣- قال الله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنفَعٌ وَلِتَبَلَّغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَكِ تَحْمُلُونَ﴾ (غافر: ٨٠).
- ٤- قال الله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ (الليل: ١).
- ٥- قال الله تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ﴾ (الرحمن: ٢٤).
- ٦- قال ﷺ: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) ^(١).
- ٧- جاء في الأمثال:
فَرَّ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي الْمَوْتِ وَقَعَ.
في الاعتبار غنى عن الاختبار.
لا تحسد الضب على ما في جحره
- ٨- قال ابن الوردي:
وَدَّعَ الذِّكْرَى لَأَيَّامِ الصَّبَا فَلَأَيَّامِ الصَّبَا نَجْمٌ أَفْلٌ
- ٩- قال صفي الدين الحلبي في وصف الربيع:
يُغْنِي الْمَزَاجَ مِنَ الْعِلَاجِ نَسِيمُهُ بِاللَطْفِ عِنْدَ هُبُوبِهِ وَرُكُودِهِ

(١) مسلم حديث رقم ٢٥٨٦.

التدريب الثاني:

أكمل الفراغ بحرف جر مناسب:

- ١ - العلم..... الصغر..... النقش..... الحجر.
- ٢ - كل فتاة..... أبيها معجبة.
- ٣ - الطيور..... أشكالها تقع.
- ٤ - رب الكعبة لأدفعنَّ..... ديني.
- ٥ - هذا الخطيب أفصح..... سحبان وائل.

التدريب الثالث:

أكمل الفراغ بوضع اسم مجرور مناسب:

- ١ - انتقلت الخلافة من أبي بكر إلى..... ثم إلى..... ثم إلى..... - رضي الله عنهم -.
- ٢ - كتبت ب..... جديدين.
- ٣ - أحب ل..... ما تحب ل.....
- ٤ - اجتمع المدير ب..... والطلاب
- ٥ - الكتاب في.....

التدريب الرابع:

استعمل كل حرف مما يأتي في أربع جمل بحيث يكون المجرور في الأولى مثنى، والثانية اسماً من الأسماء الخمسة، وفي الثالثة جمع مذكر سالماً، وفي الرابعة جمع تكسير:
(من، إلى، الباء)

التدريب الخامس:

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تشتمل على حرف جر واسم مجرور:

- ١ - أين تستذكر دروسك؟
- ٢ - لمن هذا القلم؟

٣- في أي جامعة تخرج أخوك؟

٤- أين يسافر الناس في الصيف؟

٥- متى يخرج الناس إلى التزهة؟

تدريب في الإعراب:

أ- نموذج معرب:

١- تسود الأمم بالعلم:

الكلمة	إعرابها
تسودُ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الأممُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بالعلم	الباء حرف جر، العلم: اسم مجرورة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٢- رحبتُ بالزائرين:

الكلمة	إعرابها
رحبتُ	رَحَبْتُ: فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
بالزائرين	الباء: حرف جر، الزائرين: اسم مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

ب- أعرب ما تحته خط:

١- قال الله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكْفُورٌ ﴿٢﴾﴾ (العصر: ١-٢).

٢- قال رسول الله ﷺ: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً) ^(١).

٣- وجاء في الأمثال: فوت الحاجة خير من طلبها إلى غير أهلها.

(١) مسلم ٢٥٨٥.

المجرد والمزيد من الأفعال

الأمثلة:

(ب)	(أ)
١- زَخَرَفَ الرجلُ منزله.	١- نَصَرَ اللهُ المؤمنين
٢- لَمَّمَهُ المسافرُ متاعه.	٢- غَفَرَ اللهُ الذنوبَ
	٣- فَتَحَ عمرو بن العاص مصرَ.
	٤- فَرِحَ الفائزُ بالجائزة
	٥- شَرَّفَ الطالبُ المجتهدُ في عين معلمه

(ج)

- ١- أَحْسَنَ الولدُ صحبةَ إخوانه.
- ٢- اقْتَرَبَ موعدُ الامتحان.
- ٣- اسْتَخْرَجَ الصيادُ السمكَ من البحر.
- ٤- كَلَّمَ الابنُ أباهُ بأدبٍ.

الشرح:

تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجدها تشتمل على أفعال ثلاثية حروفها كلها أصلية، لا يسقط منها حرف عند تصارييف كل فعل. فالفعل "نصر" في المثال الأول حروفه كلها أصلية بدليل بعض تصارييفها مثل: النصر، ينصر، انصر، ناصر، وتلاحظ أن النون والصاد والراء التي يتكون منها الفعل الثلاثي "نصر" قد ثبتت جميعها في تصارييف الكلمة، ولذا يسمى هذا الفعل فعلاً ثلاثياً مجرداً، ومثله الأفعال "غفر، فتح، فرح، شرف" فإنه بالرجوع إلى تصارييف كل فعل منها، سوف تعرف أن جميع حروف تلك الأفعال أصلية.

وبالرجوع إلى الأفعال الثلاثية المجردة نجد أن الفعل الأول "نصر" على وزن "فَعَلَ" ومثله الفعلان "غفر، فتح" على حين أن الفعل الثلاثي المجرد "فرح" في المثال الرابع على وزن (فَعِل) بكسر العين،

والفعل الثلاثي المجرد "شَرَّف" في المثال الخامس على وزن (فَعَّل) بكسر العين، والفعل الثلاثي المجرد "شَرَّف" في المثال الخامس على وزن (فَعَّل) بضم العين وبهذا تعلم أن أوزان الماضي الثلاثي المجرد ثلاثة هي: (فَعَّل) بفتح العين، و(فَعَّل) بكسر العين، و(فَعَّل) بضم العين.

ثم اعلم أن مضارع (فَعَّل) يأتي على ثلاثة أوزان هي: (يَفْعُل) بضم العين مثل "نصر ينصُر"، و(يَفْعِل) بكسر العين مثل: "غفر يغفِر"، و (يَفْعَل) بفتح العين مثل: "فتح، يفتح".

أما الفعل الماضي الثلاثي المجرد المكسور العين مثل: "فرح" فيأتي مضارعه على وزنين هما: (يَفْعَل) بفتح العين مثل: "فرح يفرَح"، و(يَفْعِل) بكسر العين مثل: "حسب، يحسب".

وأما الفعل الثلاثي المجرد المضموم العين مثل "شَرَّف" فلا يكون مضارعه إلا مضموم العين على وزن (يَفْعُل) مثل: شَرَّف يشرُف، وعظَّم يعظُم.

انتقل إلى مثالي المجموعة (ب) تجد فعلين رباعيين مجردين على وزن (فَعَّلَل)، والفعل الأول: "زحرف" لم يتكرر من أحرفه شيء، على حين تجد الفعل "لملم" حصل فيه تكرار؛ فيسمى الرباعي المضعف، وتلاحظ أن مضارع الفعل الرباعي المجرد يأتي على وزن واحد هو (يُفَعَّلِل) بكسر اللام الأولى.

انتقل إلى أمثلة المجموعة (ج) تجدها تشتمل على أفعال قد زيد فيها حرف أو أكثر على حروفها الأصلية ولذا تسمى أفعالاً مزيدة، فالفعل "أحسن" في المثال الأول زيد فيه حرف واحد هو الهمزة في أوله، والفعل "اقترب" في المثال الثاني زيد فيه حرفان هما: الهمزة والتاء.

وحروف الزيادة عشرة مجموعة في كلمة: "سألتمونيها"، ويصل الفعل بالزيادة إلى ستة أحرف كما في "استخرج" في المثال الثالث، وتلاحظ أن الزيادة في الفعل "كَلَّم" في المثال الرابع جاءت بتكرار حرف أصلي، وهو عين الفعل.

القاعدة:

- الفعل المجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية ويكون ثلاثياً ورباعياً
- الفعل المزيد: ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية.
- حروف الكلمة الأصلية هي التي تلازمها في كل تصاريفها.
- تكون الزيادة بحرف واحد، أو حرفين، أو ثلاثة أحرف.
- للفعل الثلاثي المجرد ثلاثة أوزان:
 - ١ - (فَعَلَ) ومضارعه مضموم العين، أو مكسورها، أو مفتوحها.
 - ٢ - (فَعِلَ) ومضارعه مفتوح العين كثيراً أو مكسورها.
 - ٣ - (فَعُلَ) ومضارعه لا يكون إلا مضموم العين.
- للفعل الرباعي المجرد وزن واحد هو (فَعَّلَلَ)، ويكون مضارعه على وزن (يُفَعِّلُ).
- أحرف الزيادة عشرة: هي (السين والهمزة واللام والتاء والميم والواو والنون والياء والهاء والألف). وهي مجموعة في كلمة (سألتمونيها).
- قد تكون الزيادة تكرار حرف أصلي.
- يعرف المزيد والمجرد من الأفعال بالرجوع إلى الفعل الماضي.

التدريبات

التدريب الأول:

عَيَّنْ كُلَّ فِعْلٍ مُجْرَدٍ، وَاذْكُرْ وَزَنَّهُ، وَهَاتِ مِضَارِعَهُ:

- ١- قال تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا...﴾ (المجادلة: ١).
- ٢- قال الله تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ (الكهف: ٥).
- ٣- قال الله تعالى: ﴿حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (البقرة: ٧).
- ٤- قال الله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِم رَبُّهُم بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّلَهَا﴾ (الشمس: ١٤).
- ٥- قال الله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ (الكهف: ٩).
- ٦- قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ (الزلزلة: ١).
- ٧- قال تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ (الفتح: ١).
- ٨- جاء في الأمثال:

إذا ضربت فأوجع، وإذا زجرت فأسمع.

أنجز حرًّا ما وعد.

التدريب الثاني:

زد في الكلمات الآتية ما يمكن زيادته من الحروف:

سمع، علم، طلع، كثر، غفر

التدريب الثالث:

هات مضارع الأفعال الآتية، ثم اضبط عينه بالشكل:

حَرَاجَ، سَفَهَ، عَرَفَ، حَسِبَ، حَسُنَ.

التدريب الرابع:

هات ماضي المصادر التالية وبين الحروف الزائدة في كل فعل:

اتحاد، جهاد، نظام، الاستغفار.

التدريب الخامس:

هات ماضي الأفعال المضارعة التالية، وميّز الثلاثي من الرباعي:
يقول، يستمع، يذهب، ينصر، يتدحرج، يزخرف، ينام.

التدريب السادس:

جرّد الأفعال الآتية من حروف الزيادة، ثم استعمل المجرد في جمل مفيدة:
استعصم، اجتمع، استمع، اخضر، اطمأن

التدريب السابع:

قال أحمد شوقي:

وما استعصى على قوم منالُ إذا الإقدامُ كان لهم ركابا
اقرأ البيت السابق وأجب عما يأتي:

- ١ - بين الأحرف الزائدة في كلمة (استعصى).
- ٢ - هات الأفعال من الأسماء الآتية، وبين حروفها الأصلية والزائدة:
الإقدام، منال، الركاب

الثلاثي المزيد من الأفعال

الأمثلة:

(ب)	(أ)
١ - انطلقَ الفرسُ.	١ - أكرمَ المسلمُ جارهَ.
٢ - اجتمعَ المتحاربون في الله.	٢ - قابلَ الصديقُ صديقهَ بالبشر.
٣ - اخضرَّ الزرعُ.	٣ - حرّمَ اللهُ الغيبةَ والنميمةَ.
٤ - تسامحَ المتخاصمان.	
٥ - تقربَ المؤمنُ إلى الله بفعل الخيرات.	

(ج)

- ١ - استحکم الأمرُ.
- ٢ - اعشوشبَ المكانُ.
- ٣ - اصفارتَ الشمسُ.

الشرح:

انظر أمثلة المجموعة (أ) تجدها تشتمل على أفعال ثلاثية مزيدة بحرف واحد هو الهمزة في الفعل (أكرم) ووزنه (أفعل)، والألف في الفعل "قابل" ووزنه (فاعل)، وتضعيف الراء في الفعل (حرّم) ووزنه (فعل)، وبهذا تعرف أن أوزان الثلاثي المزيد بحرف هي "أفعل، وفاعل، وفعل"

انتقل إلى أمثلة المجموعة (ب) تجدها تشتمل على أفعال ثلاثية مزيدة بحرفين فالفعل "انطلق" مزيد بالهمزة والنون ووزنه "انفعل"، والفعل "اجتمع" مزيد بحرفين هما الهمزة والتاء ووزنه (افتعل)، والفعل "اخضر" مزيد بحرفين هما الهمزة والتضعيف ووزنه (أفعل)، والفعل "تسامح" مزيد بحرفين هما التاء والألف ووزنه (تفاعل)، والفعل "تقرب" مزيد بحرفين هما التاء والتضعيف ووزنه (تفعل)، وقد بلغت أوزانه كما ترى خمسة أوزان.

انتقل إلى أمثلة المجموعة (ج) تجدها تشتمل على أفعال ثلاثية مزيدة بثلاثة أحرف فالفعل "استَحَكَمَ" مزيد بالهمزة والسين والتاء، ووزنه (استَفَعَلَ)، أما الفعل "اعشَوْشَبَ" فمزيد بحرفين من أحرف الزيادة وهما الهمزة والواو وبتكرار حرف أصلي وهو الشين الواقعة عينا للفعل، ووزنه (افَعَوَعَلَ)، أما الفعل "اصفَارَ" فمزيد أيضاً بثلاثة أحرف هي الهمزة والألف وتكرير الراء التي هي لام الفعل، ووزنه (افَعَالٌ).

والأوزان (استفعل، وافعوعل، وافعال) هي أشهر أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.

القاعدة:

• الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أنواع:

- ١- مزيد بحرف وله ثلاثة أوزان: (أَفْعَلٌ، وَفَاعَلٌ، وَفَعَّلٌ).
- ٢- مزيد بحرفين وله خمسة أوزان: (انْفَعَلٌ، وَاِفْتَعَلٌ، وَافْعَلٌ، وَتَفَاعَلٌ، وَتَفَعَّلٌ).
- ٣- مزيد بثلاثة أحرف وأشهر أوزانه: (اسْتَفْعَلَ، وَافْعَوَعَلَ، وَافْعَالٌ).

الرباعي المزيد من الأفعال

الأمثلة:

- ١- تَدَحْرَجَتُ الكُرَّةُ.
- ٢- اِحْرَنْجَمَتِ الإِبِلُ حَوْلَ المَاءِ.
- ٣- اِطْمَأَنَّ المسلمُ في صلاته.

الشرح:

اقرأ الأفعال الملوّنة ثم جردها من أحرف الزيادة تجد أن الفعل "تدحرج" عند تجريده من أحرف الزيادة وهي التاء في أوله يصبح "دحرج" على وزن (فَعَلَّلَ)، وهذا الوزن كما عرفت هو الوزن الوحيد للرباعي المجرد، ومثله الفعل "احرنجم" عند تجريده من أحرف الزيادة وهي الهمزة والنون يصبح "حرجم" على وزن (فَعَلَّلَ)، فأحرف الزيادة حيثئذ هما الهمزة والنون، أما الفعل "اطمأن" فعند تجريده من أحرف الزيادة يصير "طمأن"، وأحرف الزيادة هما الهمزة والتضعيف.

وبهذا تعرف أن الفعل الرباعي المزيد نوعان: مزيد بحرف، هو (التاء) كالفعل "تدحرج" ووزنه (تَفَعَّلَ)، ومزيد بحرفين، هما (الهمزة والنون) مثل: "احرنجم" ووزنه (أَفَعَّلَ)، أو (الهمزة والتضعيف) مثل الفعل: "اطمأن" ووزنه (أَفَعَّلَ).

القاعدة:

• الفعل الرباعي المزيد نوعان:

- ١- مزيد بحرف واحد، وهو التاء، ووزنه (تَفَعَّلَ).
- ٢- مزيد بحرفين؛ هما: الهمزة والنون، ووزنه: (أَفَعَّلَ)، أو الهمزة والتضعيف، ووزنه (أَفَعَّلَ).

التدريبات

التدريب الأول:

- بيِّن فيما يأتي الأفعال المزيدة ونوعها، وعيِّن حروف الزيادة فيها:
- ١- قال تعالى: ﴿ فَاسْتَعْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۗ ﴾ (ص: ٢٤).
 - ٢- قال تعالى: ﴿ أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنشَقَّ الْقَمَرُ ۗ ﴾ (القمر: ١).
 - ٣- قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ (الحشر: ٩).
 - ٤- قال تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۖ ﴾ (الشمس: ٩-١٠).
 - ٥- قال تعالى: ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ﴾ (الزمر: ٢٣).
 - ٦- قال تعالى: ﴿ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ... ﴾ (القصص: ٤٥).
 - ٧- قال تعالى: ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ (الزمر: ٤٥).
 - ٨- جاء في الأمثال:
إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً.
إذا تفرقت الغنم قادتها العتر الجرباء.
 - ٩- قال الشاعر:
ولو كنت تُعطي حين تُسألُ سمحتُ
لك النفسُ واحلولاك كلُّ خليلٍ
 - ١٠- وقال ابن عبد ربه:
ألا إنما الدنيا نضارة أيكةٍ
إذا اخضرَّ منها جانبٌ جفَّ جانبُ

التدريب الثاني:

أكمل الفراغ بفعل ثلاثي مزيد:

- ١ - الكتاب على فوائده.
- ٢ - الموظفين من أعمالهم.
- ٣ - الأمر.
- ٤ - المذنب ربه.
- ٥ - الداعية الناس بالتي هي أحسن.
- ٦ - الغني إلى الفقير.

التدريب الثالث:

هات مجرد الأفعال المزيدة الآتية، وبيِّن نوع المجرد:

اخضرار، احرنجم، استعلی، تزخرف، انصهر، اقشعر، احدودب، اخشوشن

التدريب الرابع:

ألحق بكل فعل مما يأتي ما يقبله من أحرف الزيادة:

فتح، كرم، شعل، بعثر، طمأن.

التدريب الخامس:

هات أفعال الأوصاف التالية، وبيِّن نوع كل مزيد منها، ثم ضع فعل في جملة مفيدة:

مُصَاحِبٌ، مُدْلِهِمٌ، مُشْمَمِرٌ، مُتْدَهْوِرٌ، مُصْفَرٌ، مُسْتَعْلِمٌ.

التدريب السادس:

زد الفعل الأول بحرف، والثاني بحرفين، والثالث بثلاثة أحرف، ثم زن كلاً منها:

صَلَحَ، قَبِلَ، خَرَجَ.

التدريب السابع:

هات ما يأتي:

- ١ - جملة تبدأ بفعل مزيد بالهمزة.
- ٢ - جملة تبدأ بفعل مزيد بالألف.
- ٣ - جملة تبدأ بفعل مزيد بالتضعيف.
- ٤ - جملة تبدأ بفعل مزيد بحرفين.
- ٥ - جملة تبدأ بفعل مزيد بثلاثة أحرف.

الميزان الصرفي

الأمثلة:

- ١- سَمِعَ الطالبُ النصيحةَ.
- ٢- هذا قَلَمٌ محمد.
- ٣- دَحْرَجَ الولدُ الكرةَ.
- ٤- جَعَفَرَ ابنُ بارٍ بوالديه.
- ٥- تَفَاهَمَ محمدٌ وخالِدٌ.
- ٦- اسْتَغْفَرَ العبدُ ربَّهُ.
- ٧- هَذَبَ الإسلامُ النفوسَ.
- ٨- قُلِ الحقُّ ولو على نفسك.

الشرح:

الميزان الصرفي هو الذي تُعرف به الحروف الأصلية للكلمة وما يطرأ عليها من زيادة أو حذف، سواء أكانت ثلاثية أم أكثر، وسواء أكانت اسماً أم فعلاً.

ولما كان أكثر الكلمات ثلاثية، وضع لوزنها لفظ (فعل)، فالفاء في مقابل الحرف الأول الأصلي ويسمى فاء الكلمة، والعين في مقابل الحرف الثاني ويسمى عين الكلمة، واللام في مقابل الحرف الثالث ويسمى لام الكلمة، ويضبط هذا الميزان حسب شكل الموزون.

انظر إلى الفعل (سَمِعَ) في المثال الأول، فإن وزنه (فَعَلَ) فجاءت الفاء تقابل السين والعين تقابل الميم واللام تقابل العين، وقد ضُبط الميزان وفق حركات الموزون، ومثل ذلك كلمة (قَلَم) في المثال الثاني وهو اسم ثلاثي أيضاً فإن وزنه (فَعَلَ).

تأمل بعد ذلك الفعل "دحرج" في المثال الثالث، تجد وزنه (فَعَلَل) حيث قوبلت الأحرف الثلاثة الأولى الأصلية بـ (ف، ع، ل) ولما كان الحرف الرابع أصلياً أيضاً زدنا لاماً فصار على وزن (فَعَلَل) ومثل الفعل دحرج الاسم "جعفر" في المثال الرابع فإن وزنه (فَعَلَل) حيث قوبلت حروفه الأصول بالفاء والعين واللام، ولما كان الحرف الرابع وهو الراء أصلياً كُرر في الميزان وضبط الميزان وفق حركات الموزون.

انتقل بعد ذلك إلى المثالين الخامس والسادس، تجد فيهما الفعلين "تفاهم" على وزن (تَفَاعَلَ)، و"استغفر" على وزن (استفعل)، وقد جاءت الحروف الأصلية في مقابل الفاء والعين واللام على حين عبر عن الأحرف الزائدة بلفظها في الميزان. وهكذا في مزيد فإن حروف الزيادة تكون بلفظها في الميزان.

وكما يحصل هذا في الفعل يحصل كذلك في الاسم فإن حروفه الأصلية تقابل بالفاء والعين واللام أما الحروف الزائدة فيعبر عنها بلفظها في الميزان.

انتقل بعد ذلك إلى المثال السابع، تجد الفعل: "هَذَّبَ" على وزن (فَعَّلَ)، وتجد أن حرفه الثاني الأصلي مضعَّف؛ لذلك كررنا الحرف المقابل له في الميزان وهكذا توزن كل كلمة ضُعِّف فيها الحرف الأصلي.

أما الفعل "قُل" في المثال الثامن فإن وزنه (قُلْ)؛ لأنه محذوف العين بدليل "القول" وهكذا يوزن المحذوف على صورته التي جاء عليها سواء أكان محذوف العين كما في هذا المثال أم محذوف الفاء مثل: (صف) فإن وزنه (عِلْ)، أم محذوف اللام مثل: (أب) فإن وزنه (فَع)، وبهذا تعلم أن ما حُذِف من الأصل يحدف ما يقابله في الميزان.

القاعدة:

- الميزان الصرفي: لفظ يؤتى به لبيان أحوال أبنية الكلمة.
- يوزن الثلاثي المجرد سواء أكان اسماً أم فعلاً بوضع الفاء من (ف، ع، ل) مكان الحرف الأول، والعين مكان الثاني، واللام مكان الثالث. وتضبط صيغة (فعل) وفق حركات الموزون وسكناته.
- يوزن الرباعي المجرد سواء أكان اسماً أم فعلاً على وزن (فعلل) ويضبط الميزان حسب حركات الموزون وسكناته.
- إذا كان في الكلمة زيادة ناشئة عن تكرير حرف أصلي - كُـرر الحرف المقابل له في الميزان.
- إذا كانت الزيادة في الكلمة ناشئة عن زيادة حرف أو أكثر من حروف الزيادة العشرة المجموعة في "سألتمونيها" عبّر عن الزائد بلفظه في الميزان.
- إذا حُذِفَ شيء من الكلمة الموزونة حُذِفَ ما يقابله في الميزان.
- يسمى ما يقابل الفاء من (فعل) فاء الكلمة، والثاني عين الكلمة، والثالث لام الكلمة.

التدريبات

التدريب الأول:

- اقرأ الحديثين الآتين، ووزن الكلمات التي تحتها خط، واذكر الزيادة في كل مزيد.
- ١- عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا رِضًا لَطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، حَتَّى الْحَيْتَانِ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يورثوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ) ^(١).
 - ٢- وقال ﷺ: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها) ^(٢).

التدريب الثاني:

ضع الأوزان الآتية إلى جانب الكلمات الموافقة لها في الوزن مما يأتي:

(فَعَلَ، فاعَلَ، افْعَلْ، فَعَلَّ، انْفَعَلَ، فَعَلَّ، افْعَوْعَلَ، فِعْلٌ)
(احدودب، خزرج، أكل، اقشعر، جادل، ذئب، انصرف، سفرجل)

التدريب الثالث:

- ضع في المكان الخالي مما يأتي لفظاً مناسباً ثم زنه:
- ١- بن أبي طالب أحد قواد غزوة مؤتة.
 - ٢- يلقب الشاعر الأموي همام بن غالب بـ.....
 - ٣- أبو بكر - رضي الله عنه - الرسول ﷺ في هجرته.
 - ٤- أولى زوجات الرسول ﷺ.

(١) الترمذی، ٢٦٨٢.

(٢) صحيح البخاري ٢٨٩٢.

- ٥- المؤمن ربه.
- ٦- جسم الشيخ من شدة البرد.
- ٧- قلب المؤمن بذكر الله.
- ٨- وجه الصبي من شدة الخجل.

التدريب الرابع:

هات كلمات للموازين الآتية مع الضبط بالشكل:
فعل، مستفعل، مفعول، استفعل، فُل، فَعْلَة، عَل.

التدريب الخامس:

زد على الأفعال الآتية ما تقبله من حروف الزيادة.
حرجم، شَرَّأَب، شغل، سلم، دَهْور.

تدريبات عامة على الفصل الدراسي الأول

التدريب الأول:

- ١- قال الله تعالى: ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعَهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴾ (البقرة: ٢٦٣).
 - ٢- قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ أَرَّأْتَنَّا تَمَثَّلَ لَنَا بَشَرًا وَهُمْ يُشْرِكُونَ ﴾ (الأنعام: ٧٤).
 - ٣- قال ﷺ: (يقول ابن آدم مالي مالي، قال: وهل لك يا بن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفانيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت) ^(١).
 - ٤- قال عنتره:
وأنا المنية في المواطن كلها والطعن مني سابق الآجال
 - ٥- قال أكنم بن صيفي: (أحوج الناس إلى الغنى من لا يصلحه إلا الغنى).
 - ٦- قال محمد الهراوي:
يا بلادي وأنت قرة عيني طبت نفساً على الزمان وعينا
- أ- اقرأ النصوص السابقة ثم استخراج منها ما يلي:
- ١- اسماً ممنوعاً من الصرف، واذكر سبب منعه.
 - ٢- اسماً واقعاً بعد (إلا) يعرب فاعلاً.
 - ٣- فعلاً متعدياً لمفعولين، واذكرهما.
 - ٤- تمييزاً، وبين نوعه.
 - ٥- فعلين مجردين، ثم زهما.
 - ٦- فعلاً ثلاثياً مزيداً، وبين أحرف الزيادة.

(١) صحيح مسلم ٢٩٥٨.

ب- اجعل كلمة (المواطن) في جملة مفيدة بحيث تكون مجرورة بالفتحة ويبيّن السبب.

ج- (تَبِعَ)، (صَلَحَ).

استعمل كلاً من الفعلين السابقين في جملتين بحيث يكون في الأولى مزيداً بحرف، وفي الثانية مزيداً

بحرفين

التدريب الثاني:

ضع (إلا) مكان (غير) في الجمل الآتية، ثم أعرب ما بعد (إلا):

١- ما ينال الجائزة غير المتفوق.

٢- ينجح الطلاب غير المهمل.

٣- رأيت الضيوف كلهم غير أخيك.

٤- ما قرأت الكتاب غير صفحتين.

التدريب الثالث:

مساجد - أباك - كلّ.

اجعل كل اسم من هذه الأسماء في جملة مفيدة بحيث يكون الأول مجروراً وعلامة جره الفتحة،

والثاني مستثنى واجب النصب، والثالث نائباً عن المفعول المطلق.

التدريب الرابع:

دخلت امرأة رثّة الثياب على الخليفة المأمون وهو يقضي بين المتخاصمين، فسألها مَنْ حَصْمُكَ؟

فأشارت إلى ابنه العباس، فأمره أن يقف معها موقف الخصم، ثم أخذت تشرح قضيتها بصوت عال،

فقال لها أحد الحاضرين: اخفضي صوتك احتراماً للخليفة، فقال المأمون: دعوها فإن الحق أنطقها

وأسكته، وقضى لها.

اقرأ القطعة السابقة، ثم استخرج منها ما يأتي:

١- مفعولاً لأجله. ٢- ظرفين، واذكر نوعهما.

٣- جملة وقعت حالاً. ٤- فعلين لازمين، وآخرين متعديين.

٥- اسماً على وزن (مَفْعَل)، وآخر على وزن (مفعول).

التدريب الخامس:

قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۖ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۗ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۗ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأُولَىٰ ۗ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ۗ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۗ مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَبِّلِينَ ۗ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ۗ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ۗ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزَفُونَ ۗ وَفَكَهَاتُهَا مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ۗ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ۗ وَحُورٌ عِينٌ ۗ كَأَمْثَلِ اللَّوْلِيِّ الْمَكْنُونِ ۗ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا إِلَّا قِيلًا سَلَمًا سَلَمًا ۗ﴾ (الواقعة: ١٠ - ٢٦).

اقرأ الآيات السابقة واستخرج منها ما يأتي:

- ١ - اسماً ممنوعاً من الصرف، وبين السبب.
- ٢ - مفعولاً لأجله.
- ٣ - حالين إحداهما جملة، والأخرى مفردة.
- ٤ - أربعة أحرف جر مختلفة، وعين مجرور كل منها.

التدريب السادس:

اجعل الجملة التالية حالاً في جمل مفيدة، وعين الرابط في كل جملة:
(يعظ الناس) (بيكي من الجوع) (طرقاته واسعة).

التدريب السابع:

أبو بكر الصديق رضي الله عنه أول من آمن بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم من الرجال. نشأ من أرجح العرب عقلاً، وأكرمهم خلقاً، وأعفهم يداً، وأنداهم كفاً، وقد هاجر مع الرسول صلى الله عليه وسلم مؤثراً صحبته على أهله وعشيرته، متفانياً في مودته، وقد زاد الله في تكريمه، ونشر عليه لواء رحمته، فتزوج الرسول صلى الله عليه وسلم ابنته عائشة التي روت عن الرسول صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة، ولما انتقل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى، تولى أبو بكر رضي الله عنه بعده الخلافة، وحارب المرتدين الذين منعوا الزكاة المفروضة، فانتصر عليهم. توفي سنة ثلاث عشرة من الهجرة.

اقرأ القطعة السابقة، واستخرج منها ما يأتي:

- ١ - ممنوعاً من الصرف لعنتين.

- ٢- ممنوعاً من الصرف لعلّة واحدة.
- ٣- حالاً مفردة.
- ٤- تمييزاً، ويبيّن نوعه.
- ٥- ثلاثة أفعال لازمة، ويبيّن فاعل كلّ منها.

التدريب الثامن:

- ١- قال أبو بكر رضي الله عنه: (اذكروا عباد الله بلاء الله عندكم، وفي مجالسكم مثنى وفردى فإنه لا شيء أسلب للنعمة من كفرها).
 - ٢- وقال الأحنف بن قيس: (استجدوا النعال، فإنها خلاخيل الرجال).
 - ٣- وقال خالد بن صفوان: (اتقوا مجانيق^(١) الضعفاء)
- استخرج من الأقوال السابقة كل ممنوع من الصرف، واذكر سبب منعه.

التدريب التاسع:

- مثّل لما يأتي في جُمَلٍ مفيدة:
- ١- مفعول مطلق علامة نصبه الياء.
 - ٢- حال لبيان هيئة الفاعل.
 - ٣- تمييز نسبة، وآخر تمييز ذات.
 - ٤- فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف.
 - ٥- مستثنى بـ (إلا) واجب النصب، وآخر يجوز فيه الإتيان والنصب على الاستثناء.
 - ٦- مفعول مطلق مبين للعدد.
 - ٧- مفعول فيه، ويبيّن نوعه.
 - ٨- فعل ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.
 - ٩- فعل لازم عدّي بالتضعيف مرة، وبالهمزة مرة أخرى.

(١) أي دعواتهم إذا ظلموا.

التدريب العاشر:

أعرب ما تحته خط من الآيات الآتية:

١- قال النابغة الجعدي:

أتينا رسولَ الله إذ جاءَ بالهدى ويتلو كتاباً كالـمحرّة نيرا
وإنّا لقومٌ ما تَعَوَّد خيلنا إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا
بلغنا السماءَ مجدنا وجدودنا وإنا لـنرجو فوق ذلك مظهرها

٢- قال كعب بن زهير:

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آله حدباءَ محمولاً

٣- قال حسان بن ثابت:

وقال الله قد سَيَّرتُ جنداً هم الأنصارُ عُرِضَتْ لها اللقاءُ

٤- قال أحمد شوقي:

قد يهون العمرُ إلا ساعةً وتهونُ الأرضُ إلا موضعاً

التدريب الحادي عشر:

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي:

- ١- الممنوع من الصرف: (الذي لا يُنَوَّن - الذي لا يتصرف - الذي لا يعرب بالحركات).
- ٢- الجملة الحالية يجب أن تشتمل على: (مبتدأ وخبر - رابط يربطها بصاحب الحال - ظرف أو جار ومجرور).
- ٣- المجرّد: (ما يتكون من ثلاثة أحرف - ما يأتي على وزن "فعل" - ما كانت جميع حروفه أصلية).
- ٤- مجموع حروف الزيادة: (خمسة - عشرة - ستة - أربعة عشر).
- ٥- عين الكلمة (أول حرف فيها - ما يقابل العين من "فعل" - الحرف المضعّف في الكلمة).

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة
٩	الفصل الدراسي الأول
١١	توزيع المقرر للفصل الدراسي الأول
١٣	تدريبات عامة على ما سبقت دراسته في السنة الأولى المتوسطة
١٧	الفعل اللازم والمتعدي
٢٣	المفعول المطلق
٢٨	المفعول لأجله
٣٢	المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان)
٤٠	المستثنى بـ (إلا)
٤٨	الحال
٥٦	التمييز
٦٣	الممنوع من الصرف
٧٢	حروف الجر
٧٧	المجرد والمزيد من الأفعال
٨٢	الثلاثي المزيد من الأفعال
٨٤	الرباعي المزيد من الأفعال
٨٧	الميزان الصرفي
٩١	تدريبات عامة على الفصل الدراسي الأول